برنامج تدريبي لتنمية الحب والانتماء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية قاطني العشوائيات لخفض درجة العنف

الباحثة/ أمل موسى حمادي موسى

إشراف

أ.د سناء محمد سليمان
أستاذ علم النفس التعليمى
كلية البنات - جامعة عين شمس

د. رشا عادل عبد العزيز
مُدرس علم النفس التعليمى
كلية البنات - جامعة عين شمس

مستخلص البحث

عنوان البحث: برنامج تدريبي لتنمية الحب والانتماء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية قاطني العشوائيات لخفض درجة العنف

استهدف البحث الكشف عن فعالية برنامج لتنمية الحب والانتماء، كمدخل لخفض العنف لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية قاطني العشوائيات، ومن أجل ذلك الهدف، تكونت عينة البحث من مجموعة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدرسة الإعدادية الحديثة بكفر الشيخ، وعددهم (٤٠) تلميذًا، تقع أعمارهم في المرحلة العمرية من (١٤- ١٥) سنة، بمتوسط عمري (١٧٤,٢) شهرًا، والمستوى الاجتماعي والثقافي متوسط، اختيرت هذه العينة من مجموعة قوامها (٥٠) تلميذًا، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، كالتالي: مجموعة تجريبية (ن = ٢٠) تلميذًا (تلقوا البرنامج إلى جانب دروسهم اليومية)، مجموعة ضابطة (ن = ٢٠) تلميذًا (لم يتلقوا البرنامج وإنما دروسهم اليومية فقط).

وتكونت أدوات البحث من: (مقياس الحب لتلاميذ المرحلة الإعدادية. إعداد/الباحثة، مقياس الانتماء لتلاميذ المرحلة الإعدادية. إعداد/الباحثة، مقياس العنف المدرسى لتلاميذ المرحلة الإعدادية. إعداد/الباحثة، استمارة المستوى (الاجتماعي/الثقافي). إعداد/الباحثة، برنامج تدريبي لتنمية الحب والانتماء لدى عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية. إعداد/الباحثة) وأسفرت نتائج البحث عن:

- وجود علاقة ارتباطية عكسية بين تنمية الحب والانتماء، والعنف لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية قاطني العشوائيات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) على مقياس الحب، مقياس الانتماء، مقياس العنف المدرسى لتلاميذ المرحلة الإعدادية لصالح المجموعة التجريبية.
- ثبوت فاعلية وجدوى البرنامج التدريبي، فى تنمية الحب والانتماء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية قاطنى العشوائيات، كما أظهرت نتائج البحث استمرارية فاعلية البرنامج التدريبي بعد فترة المتابعة.

الكلمات المفتاحية :

فاعلية - تنمية - برنامج تدريبي – الحب - الانتماء - العنف - تلاميذ المرحلة الإعدادية - قاطنى العشوائيات

ABSTRACT

The Effectiveness of a Program for Developing Love and Belongingness as a lead- in reducingviolence in Prep School Students Slumsinhabitants.

The study aimed to uncover the effectiveness of a program to develop love and belongingAs a means of reducing violence among middle school studentsSlum dwellers,For this purpose, the sample of the study consisted of a group of students in the preparatory stageIn the modern preparatory school in Kafr El Sheikh, And the number of (40) students,Their age ranges from (14 - 15) yearsWith an average age of (174,2) months, And the average social and cultural level, This sample was selected from a randomized intentional sample, (50) students, They were divided into two groups as follows: Experimental group (n = 20) students(In addition to their daily lessons)Control group (n = 20) students(They did not receive the program but only their daily lessons).

The study used the following tools: (A measure of love for middle school students. Preparation / Researcher, A measure of belonging to middle school students. Preparation / Researcher,School violence scale for middle school students. Preparation / Researcher, Level Form(Social / cultural) . Preparation / Researcher,The training program for the development of love and belongingIn a sample of middle school students . Preparation / Researcher,The results of the study resulted in:

- There is an inverse correlation relationshipBetween the development of love and belonging, and violence among pupils in the preparatory stageSlum dwellers.
- There were significant differences at (0.05)On the above measures of studyFor the experimental group.
- Demonstrate the effectiveness and feasibility of the training programIn the development of love and belongingOf pupils in the preparatory stage Slum dwellers, As the study results showedContinuity of the training programAfter the follow-up period.

Key Words:

Effectiveness – Development - Training program – Love – Belongingness Violence - Prep School Students - Slums inhabitants.

مقدمة البحث:

تمثل الأسرة أحد المؤسسات التربوية المهمة بالمجتمع، والتي تسهم إسهامًا كبيرًا في التكوين النفسي، والاجتماعي للطفل، حيث تقع عليها مسئولية التنشئة الاجتماعية للطفل، وتكوين شخصيته، فمن خلال تفاعل الطفل مع والديه وأخوته يكتسب العديد من القيم والاتجاهات الاجتماعية التي تمكنه من التعامل والتفاعل مع الآخرين خارج أسرته، حيث يتوقف نجاح الفرد أو فشله في ممارسة السلوكيات الاجتماعية خارج أسرته على ما اكتسبه من إعداده وتشكيله وتنشئته بالأسرة. ومن هنا كان الاهتمام بالأسرة وتكوينها وطريقة التفاعل داخلها من القضايا الرئيسة عند دراسة التنشئة الاجتماعية.

كما أنّ الظروف الاجتماعية والاقتصادية وما ترتب عليها من أزمات متعددة منها أزمة السكن والمعيشة دفع كثيرًا من المصريين للإقامة في مناطق غير مخططة تخطيطًا عمليًا مدروسًا تتوافر فيه الخدمات الأساسية مما عرف بالمناطق العشوائية وقد ترتب على انتشار تلك الظاهرة نواتج: اقتصادية واجتماعية ونفسية على ساكنيها وأسرهم لاسيما الأطفال في سن النمو والتشكيل، وتسهم البيئة المحيطة الفقيرة وانخفاض الدخل والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، وانخفاض مستوى التعليم في نقص قدرة تلك الأسر على تبني أساليب سلوكية وتربوية توافقية، كما يسهم في زيادة سلوكيات العدوان والانسحاب ونقص القدرة على تقدير الذات ومن ثم تدني الشعور بالأمن والرضا عن الحياة. (Serbim,& Stack, 1995)

وأظهرت نتائج بعض البحوث والدراسات كدراسة عبد الرحمن الخالد (٢٠١٠)، ودراسة عماد عبيد المرشدي (٢٠١١)، ودراسة منال محمود عبد الظاهر (٢٠١٤)، أنّ لأسلوب التربية داخل الأسرة أثره في حياة الطفل وأيضًا دور الحب فى التنشئة؛ فالأفراد الذين لم تشبع حاجاتهم للحب لا يتحرجون في إظهار الخشونة والعنف والقسوة وإحراج الآخرين في تعاملهم معهم، كما أكدت نتائج بعض الدراسات كدراسة سامى مصطفى زايد (٢٠٠٩)، على فعالية البرامج الإرشادية، والعمل مع الجماعات والاشتراك فى الأنشطة غير المنهجية مما عزز لدي التلاميذ الإحساس الشديد بالانتماء والارتباط بالمدرسة والوطن.

وأثبتت نتائج بعض الدراسات كدراسة محمد يونس الشامى (٢٠٠٦)، ودراسة أحمد محمد عزاز (٢٠١٢)، ودراسة خالد عبد البديع الدقلة (٢٠١٢)، على أهمية البرامج الإرشادية وأثرها فى تعديل الأنماط السلوكية غير المقبولة وخفض العنف والسلوك العدوانى، ومدى التعاون وضبط النفس وحل المشكلات وعلاج الغضب عند التلاميذ.

لذلك ترى الباحثة أنّ الانتماء هو تكامل تنموي نفسي تتطلبه حياة الفرد النفسية، وإنّ الاهتمام بالتنمية النفسية يقوي صمود الطلاب ويمنحهم آفاقًا واسعةً للتفكير وممارسات إيجابية في السلوك بوعي وفاعلية وتمنحهم آمالًا مستقبلية تدفعهم إلى تطوير أنفسهم والابتعاد عن الانغلاق الفكري المتمثل في امتلاك درجة عالية من التصلب وعدم تحمل الآراء المتباينة في وجهات النظر المحيطة بهم ومما يفتح أمامهم آفاقًا صحيةً تدفعهم للابتعاد عن العنف والسلوك العدوانى.

مشكلة البحث وأسئلته:

أصبح التلاميذ في المناطق العشوائية والشوارع محور الاهتمام في الآونة الأخيرة، بفعل: تنامي الشعور بالمسئولية، ومنظمات المجتمع المدني، ومنظمات حقوق الإنسان، كما أسهمت ثورة يناير ٢٠١١م وما نتج عنها من أحداث: شارع محمد محمود، ومجلس الوزراء، والعباسية، وماسبيرو في تصدرهم واجهة الأحداث في ظل تنامي الدلائل على أنّ هؤلاء التلاميذ هم وقود الأحداث الدامية التي تشهدها البلاد، مما أثر على الحياة: الاجتماعية والنفسية والبيئية. وقد أظهرت بعض الدراسات ظهور العدوانية والتدمير والسلوكيات السلبية وما قد يتصل به من: تدنٍ في تقدير الذات والرضا عن الحياة وفقدان الأمن النفسي. (kim et al., 2006: Grunzeweig et al., 2009)

وما أفادت به تقارير أمنية وإخبارية من أنّ أطفال المناطق العشوائية هم وقود المظاهرات والاحتجاجات، وهم في ذات الوقت أغلب الضحايا سواء المصابين أم القتلي، حيث يمثلون نسبة من المجتمع تدق ناقوس الخطر، فعلى سبيل المثال أصبح سكان العشوائيات يمثلون نسبة ٦,٣٦% من إجمالى سكان المحافظة موضوع البحث (كفر الشيخ)، الأمر الذي يستدعى تقديم البرنامج التدريبي لهذه الفئة، ومن هنا تبرز أهمية البحث في محاولة لخفض العنف لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية قاطني العشوائيات من خلال البرنامج المقدم لهم. وبذلك تتحدد مشكلة هذا البحث الحالي **الإجابة عن السؤال التالي:**

س:١- ما فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الحب والانتماء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية قاطني العشوائيات لخفض درجة العنف؟

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الحب والانتماء، لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية قاطني العشوائيات ، ومن ثم خفض درجة العنف لديهم.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث في ضوء محورين أساسين، هما:

أولًا: الأهمية النظرية:

١. توجيه المعنيين بالصحة النفسية إلى نتائج هذا البحث، في حال ثبت فاعلية للبرنامج.
٢. تكمن أهمية البحث في عرض المعلومات النظرية، والمعرفية، التي سوف يقدمها البحث في مجال الحب والانتماء وأنواعها، في مرحلة عمرية في غاية الأهمية وهي مرحلة الشباب.
٣. يعد البحث مدخلًا لفهم توجهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو الآخرين.
٤. تكمن أهمية البحث أيضًا في أنّ قضية الحب موضوع متغير وله أهميته، ولم يأخذ مكانه الملائم بين الدوافع المختلفة، فما زالت النظريات المفسرة له غير متاحة في معظم التراث النفسي في مصر.
٥. إعداد مقياسي الحب والانتماء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية قاطني العشوائيات، كإضافة هامة مهمة لمكتبة القياس النفسي، تحاول من خلالهما الباحثة رصد مفهوم الحب وأنواعه، ومفهوم الانتماء وأنواعه، ويمكن الاستفادة منهما في الدراسات اللاحقة، وبناء مقياس ثالث للعنف، يصلح مع البيئة المصرية.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

١. تكمن أهمية الجانب العملي التطبيقي للدراسة موضوع البحث، في مدى استفادة العاملين في مجال التنمية البشرية، والإرشاد النفسي، والصحة النفسية، وذلك في تنمية وتطوير الحاجات النفسية.
٢. كما تكمن أهمية الجانب العملي، في بناء برامج تنمية مهارات الحب والانتماء، على أسس نفسية تربوية منظمة بتسلسل منطقي مترابط، بفنيات متنوعة سلوكية، ونفسية، ومعرفية، تكمل تلك الفنيات.
٣. إعداد برنامج تدريبي بهدف تنمية مهارات الحب والانتماء، لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية قاطني العشوائيات في البيئة المصرية، قد يسمح بإعادة محاولة تطبيق هذا البرنامج على عينات أخرى من الطلبة.
٤. إنّ البحث الراهن يمهد الطريق لدراسات مستقبلية، للتعرف على بعض المتغيرات النفسية، التي تساعد الطلاب على تحقيق أعلى مستوى من الحب والانتماء، في علاقاتهم، وبما يكفل خفض العنف لديهم.
٥. يمكن الاستفادة من نتائج البحث في الاستفادة من البرامج الإرشادية على المستوى الوقائي وليس العلاجي فقط.

المصطلحات الإجرائية للبحث:

١- البرنامج التدريبي A training Program

يعرف بأنّه التصميم المنظم والمقصود للخبرة، أو الخبرات التي وضعت بشكل منظم ومخطط، لتلاميذ المرحلة الإعدادية قاطنى العشوائيات، بهدف رفع كفاءتهم، وحل مشكلاتهم، وتحسين أدائهم وتنمية الحب والانتماء لديهم.

٢- الحب Love

يعرف بأنّه نوع من الأنشطة الانفعالية التي تكمن داخل الشخص، تكون دافعًا لاستقرار حياته، وأنّه حالة من الشوق الشديد للاتحاد بالآخر، لتحقيق التقارب والتجاذب والارتياح الداخلى.

٣- الانتماء Belongingness

يعرف بأنّه ارتباط الفرد بالجماعة، وتوحده معها، وشعوره بالتقبل، والاستحسان، والأمان، والطمأنينة بين أفرادها، واهتمامه بأمورها والعمل من أجلها، وحصوله على التقدير والاهتمام المناسب من جانبها.

٤- العنف violence

يعرف بأنّه الممارسات السلوكية العدوانية (البدنية، واللفظية، والرمزية المباشرة، وغيرالمباشرة، والتي تتسم بعدم الرفق لإلحاق الأذى بالذات، أوبالآخرين، أوبالممتلكات بشكل مندفع، ومتهورتغلب فيه قوة الجسم، والسلطة اللسانية على قوة العقل، وأخلاقيات الإنسانية.

٥- أطفال الأماكن العشوائية: Children random places

هم الأطفال قاطني أماكن بدون موافقة شرعية، أي احتلال الأرض، أو السكن عليها، أو كلاهما، وتفتقر لوجود المقومات الأساسية والخدمات التي توفرها الدولة.

الإطار النظري للبحث:

أولًا: الحب Love

تعريفات الحب:

يُوضَّح خلال العرض التالي عددٌ من التعريفات، وسوف تراعي الباحثة التسلسل الزمني لتلك التعريفات:

تعرف **"مها يوسف جاب الله" (٢٠٠٠، ٣٤)** الحب على أنّه: انفعال نفسي ينشأ عن الشعور بحسن شئ من صفات ذاتية، فإذا حصل ذلك الانفعال أعقبه ميل وانجذاب إلى الشئ المشعور!!! به فيصبح محبوبًا، وتعد الصفات التي أوجبت هذا الانفعال جمالًا عند المحب، فإذا قوي هذا الانفعال صار تهيجًا نفسانيًا يسمي عشقًا للذات، وافتتانًا بغيرها.

ويعرفه **"Fisher " (2004,2)** بأنّه: مزيج من المشاعر الإيجابية المهمة، مثل: الشعور بالأهمية، والقبول، والتفاهم، والتدليل، والاهتمام بالآخر، أو الاحتياج لغير الذات، تتناسب مع كل حالة شعورية تنتاب الشخص.

ويعرفه **"Klin " (2008,201)** بأنّه: نوع من الأنشطة الانفعالية التي تكمن داخل الشخص، وتكون دافعًا لاستقرار حياته المزاجية، وحياته الزوجية.

ويعرفه **"Bowen** " (2010,19) بأنّه: أسلوب تربوي يؤثر في الإنسان، ويدفعه إلى العمل، والاستمرارية بروح معنوية متسامية، فتجده يعطي الطفل حقوقه من العناية في جميع جوانب حياته.

وتعرف **"سناء محمد سليمان"** (٢٠١٣، ٢١) الحب بأنّه: إحساس داخلي جاهز فطري في داخلنا، ينمو إذا واتته الظروف وهو ينمو دائمًا من الداخل. **ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الحب بأنّه**:

"نوع من الأنشطة الانفعالية التي تكمن فى البحث الراهن داخل الشخص، تكون دافعًا لاستقرار حياته، وأنّه حالة من الشوق الشديد للاتحاد بالآخر، لتحقيق التقارب والتجاذب والارتياح الداخلى".

الحب من منظور الدراسات النفسية والاجتماعية:

ويرى أدلر(Adler) أنّ علاقة الفرد بالآخرين في المجتمع، هي أول مشكلة في الحياة وأكبرها، فالإنسان من وجهة نظره لا يمكن أن يوضع بالضد من المجتمع، لأنه لا يمكن أن يوجد أحدهما من دون الآخر، ولا يمكن للمجتمع أن يبقى من دون الآخرين. (قاسم حسين صالح ، ١٩٨٨ :٢٤٤)

ويشير ماسلو (Maslow) إلى أنّ حاجة الحب والانتماء، تظهر عندما يتم إشباع حاجات الفرد الفسيولوجية، والأمن نسبيًا، وهنا يكون الفرد بحاجة إلى العلاقات الحنونة الدافئة مع الناس عامةً، وتحديدًا حاجته لكي يحصل على مكانه في مجموعته ويكافح بشدة من أجل تحقيق هدفه.

(Goble,1970,P.40)

أمّا روبن (Rubin, 1973) فقد توصل إلى إيجاد الفرق بين الإعجاب، والحب، من خلال تجاربه التي قام بها، وذلك من خلال تطوير مقاييس لقياس الحب والإعجاب، فيرى أنّ ما يجعل الحب مختلفًا عن الإعجاب، هو أنّ الإعجاب يهتم بتقويم الشخص الآخر، وهذا يعني أننا نعجب بشخص ما، فقط عندما نشعر بأنّ ذلك الشخص يمتلك خلقًا، وفكرًا جيدًا يستحق منا الاحترام .

(Rubin, 1973, P. 10)

المناحي والنظريات والنماذج المفسرة للحب، ونعرض منها ما يلى:

١.منحى نمط الحب:

يعتمد هذا المنحى على جمع بيانات من مجموعة من الأفراد حول فهمهم لمعنى الحب، ومعتقداتهم ومعارفهم واتجاهاتهم نحو هذا المفهوم، وكذلك فحص استجابات هؤلاء الأفراد عندما يسألون عن هذا المفهوم، وكيفية تمييزهم لهذا المفهوم عن المفاهيم الأخرى المرتبطة به، كالفرق بين الحب والإعجاب مثلًا، وتصوراتهم لهذا المفهوم، وكيفية تأثير هذه التصورات في سلوكهم عند اختيارهم للشريك الآخر في العلاقة. (Regan, 2003, 14)

٣.نظرية أنماط الحب:

وضع "جون آلان لي Lee" هذه النظرية عام ١٩٧٧، واستخدم فيها الكلمات، أو المصطلحات اليونانية واللاتينية، لوصف ستة أنواع من الحب تختلف وفقًا لشدة الخبرة، والالتزام نحو الشخص المحبوب، والخصال المرغوبة فيه؛ والتوقعات (Brehm et al., 2002, 234) وهذه الأنواع هي: (الحب الجسدي- الحب كلعبة - الحب التدريجي - الحب الوسواسي - الحب الإيثاري - الحب العملي).(Brehm et al., 2002, 234)

٤.نظرية امتداد الذات:

تفترض هذه النظرية أنّ الذات كي تحصل على الفرصة للامتداد، لابد للطرف الآخر أن ييسر لها هذا الامتداد، مثل تيسير الفرصة لجعل الذات تمتد في مجالات خارج إطار العلاقة، من خلال الاشتراك في نشاطات مهمة تخص الذات، وفي الوقت نفسه تعود بالنفع على الطرف الآخر: (كالعمل، والصداقات، والهوايات)، فعلى سبيل المثال: إذا كان أحد الطرفين لديه مرتب مرتفع يساعده على تحسين إمكاناته، فإن هذا قد يسمح للشريك الآخر بممارسة اهتماماته الخاصة، واكتشاف أمنياته المختلفة التي فيما عدا ذلك يكون من الصعب عليه الوصول إليها.

(Lewandowski et al., 2006, 320)

٥ ٠نظريات فرويد (Freud) عن الحب:

وضع فرويد ثلاث نظريات مختلفة فى الحب ونشأته وتطوره، عنونها فرويد بالآتى: (الحب وضياع الإنسان)، وأشارت الدراسات أنّ تلك النظريات لم تكتمل، ولم تكن متكاملة، وكانت جميعها تصب فى بوتقة العلاقة الجسدية، والرغبة الجنسية المكبوتة، والصراعات الناتجة عن إظهار المحبة، وبناء نموذج هرمى للقدرة على الحب، والحب وعلاقته ببعض المفاهيم الفرعية، مثل: التعايش، والتقارب الجنسى فى مراحل النمو. (Branden, 2008, p 307-312)

ثانيًا: الانتماء Belongingness

التعاريف الاصطلاحية للانتماء:

ذهب **فرج عبد القادر طه وآخرون (٢٠٠٥، ١٢٧)** إلى أنّ الانتماء هو: "انتساب الفرد إلى جماعة معينة، أو حزب معين، أو نادٍ معين، أو وزارة معينة، أو مؤسسة عمل معينة.. بمعنى كونه عضوًا فيها، أو واحدًا منها، له ما لأفرادها من حقوق، وعليه ما عليهم من واجبات".

ورأت **عايدة ذيب عبد الله (٢٠٠٨، ٢٢٦)** أنّ الانتماء هو: دافع يحفز الفرد للانضمام لجماعة معينة، وإقامة علاقات وثيقة معها تقوم على المشاركة والمقارنة الاجتماعية، وتحمل المسؤولية، ويشعر معها بالأمان والرضا عن الجماعة.

وذكر **والاش وآخرون (Walsh et al., 2009, 226)** أنّ الانتماء هو: حاجة بشرية جوهرية إلى الارتباط بالآخرين، وتكوين علاقات قوية ومستقرة معهم.

وعرفت **صفاء صديق خريبة (٢٠١١ ، ٦٥٦)** الانتماء بأنّه: "احتياج إنسانى نفسى لجماعة تشبع حاجته للحب، والأمن النفسى، والتقبل الاجتماعى، والاستماع لآرائه، وإعطائه الفرصة للتعبير عن ذاته، ومشاركته فى حل صراعاته الداخلية والخارجية، وتخفيف ضغوط الحياة اليومية".

النظريات المفسرة للانتماء:

أ- نظرية المقارنة الاجتماعية Social comparative theory

أوضح "رافير" Raver ملخص لنظرية "فستنجر" حيث ذكر فيه أنّ الإجراء الذى تقوم به مع العالم الذى نعيش فيه، هو احتياجنا إلى تقييم وضع افتراضًا، وهو أنّ الفرد فى حاجة ماسة إلى الآخر، كمصدر من مصادر المعلومات الحقيقية، لمقارنة قدراتنا الطبيعية والاجتماعية، ونجد أنّ "فستنجر" استند إلى مسلمة، وهى أنّ الفرد لديه حاجة إلى التملك والسيطرة، وأنّ القوى المثالية توفر حرية كبيرة للاختيار الفردى، والفرد يحتاج لتوجيه من المجتمع، بقدر ما يرغب المجتمع فى توجيه الفرد.

(هدى محمد قناوى ، ١٩٨٣، ٣٢)

ب – نظرية إريك فروم Erick fromm للحاجات:

حدد "فروم" حاجات الإنسان بخمس حاجات، جاء فى مقدمتها الحاجة إلى الانتماء، بوصفه شعورًا وإحساسًا لدى الفرد، وأنّه يستطيع أن يرتبط بالآخرين بروح من الحب والعمل المشترك، أو أن يجد الأمن فى الخضوع للسلطة والامتثال للمجموع، وفى الحالة الأولى يستخدم الفرد حريته لتنمية مجتمع أفضل، وفى الحالة الثانية يكتسب قيدًا جديدًا، ويرى "فروم" أنّ الحاجة إلى الانتماء تنبع من أنّ الإنسان تمزقت لديه عرى الوحدة الأولية بالطبيعة، فى حين أنّ الحيوان قد زُوّد بما يواجه به الظروف التى يقابلها، أمّا الإنسان بما يمتلك من قدرة على التفكير والتخيل، فقد هذا الاعتماد والتفاعل الوثيق بينه وبين الطبيعة، التى توجد لدى الحيوان، وأصبح على الإنسان أن ينشئ علاقاته الخاصة به، وأكثرها تحقيقًا للإشباع، وهى تلك العلاقة القائمة على الحب المثمر، الذى يتضمن الرعاية المتبادلة، والمسئولية، والاحترام والفهم. (لطيفة إبراهيم خضر، ٢٠٠٠، ٢٥)

ج- نظرية أبراهام ماسلو Abraham Maslow للحاجات:

تقوم نظرية "ماسلو" فى الدافعية البشرية عامة، على افتراض وجود مجموعة محددة من الحاجات والدوافع الإنسانية، تتحكم فى سلوك جميع البشر، يمكن تصنيفها وتنظيمها فى شكل هرم متدرج وفقًا لدرجة إلحاحها للإشباع، فالحاجات التى تأتى فى الصدارة هى التى تستحوذ على انتباه الفرد، وتقل بالتالى قدرة الحاجات الأخرى على جذب الانتباه، فتتدرج حاجات الإنسان وفقًا لنظرية "ماسلو" بدءً من الحاجات الفسيولوجية Physical needs إلى الحاجة للأمن Security needs فالحاجات الاجتماعية وتمثل هذه الحاجات الثلاث حاجات النقص، ثم تأتى الرغبة فى تقدير الذات وتحقيقها، ويمثلان حاجات الوجود.

(Bugenta, 2000, 118)

مستويات الانتماء:

من الممكن النظر للانتماء من عدة مستويات، هى:

١- **مستوى الانتماء الحسى أو الجسدى**: ويقصد بأن يكون الفرد جزءًا من جماعة الانتماء، بمعنى أن يكون الفرد عضوًا فعليًا، فإذا لم يكتسب الفرد العضوية الفعلية لا يكون لديه ولاء لهذه الجماعة.

٢- **مستوى الانتماء اللفظى**: ويكون بالتعبير عن مشاعر الفرد تجاه الجماعة التى ينتمى إليها، بغرض الحصول على الإشباع.

٣- **مستوى جوهر الانتماء**: ويظهر من خلال مواقف الحياة الفعلية، خاصة تلك المواقف التى تتطلب التضحية من أجل جماعة الانتماء، ومثل هؤلاء الأفراد يمكن أن تتسع دائرة انتمائهم.

كما أنّ الانتماء الذى يدعم قيم المجتمع، هو انتماء سوى وصحى، أمّا الانتماء الذى ضد المجتمع فهو انتماء (مرضى). (هانم إبراهيم الشبينى ، ١٩٩٢، ١٧)

معالجة أزمة الانتماء فى مصر:

يرى الكثير من العلماء أنّ معالجة أزمة الانتماء فى مصر، تكون من خلال عدد من الأمور، تتلخص فى النقاط التالية:

١- حل مشاكل الاغتراب.
٢- دور المدرسة والجامعة والمؤسسات التعليمية والتربوية.
٣- دور وسائل الإعلام.
٤- دور المؤسسات الدينية والدعاة، فى التأثير على انتماء الشباب.
٥- دور جماعة الرفاق والأصدقاء. (سناء محمد سليمان ، ٢٠١٣، ٢٣١- ٢٣٧)

ثالثًا: العنف Violence

التعاريف الاصطلاحية للعنف:

ويعرّفه **صلاح عبد الغني وسحر عبود ، (٢٠٠٣، ص ٣٤٧)** علي أنّه استجابة فجة من السلوك العدواني، تتسم بالشدة والتصلب تجاه شخص ما، أو موضوع معين، ولا يمكن إخفاؤها أو التحايل عليها، وإذا استمرت فى الازدياد نتيجة للتوتر فإنّها تكون مدمرة.

ويرى **عز الدين عطيه ، (٢٠٠٣ ، ص -١٧٣)** أنّ العنف هو أحد المخارج الهدامة للتعبير عن النزعات العدوانية، أو نهاية المطاف لسلوك عدواني مستمر، يتضمن استخدام القوة بقصد التحطيم.

ويعتبر **صلاح فؤاد مكاوي (٢٠٠٦، ١٠٥) أنّ** العنف "أسلوب يستخدم فيه الشخص القسوة، والأذى، والإكراه المادي، أو التدمير المادي للمنشآت مع شخص أو جماعة، من أجل الإجبار والترويع، وهو من أساليب التطرف والإرهاب."

وتنظر **كلير فهيم (٢٠٠٧، ٧)** للعنف على أنّه "تعمد استعمال القوة ضد النفس، أو ضد شخص آخر، بحيث تؤدي إلى الإصابة البدنية أو النفسية أو كلتيهما، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى الإصابة البدنية أو الإعاقة أو الاضطراب النفسي أوالعقلي."

وتعرّفه **سناء محمد سليمان (٢٠٠٨ ، ٢٨)** بأنّه "سلوك يصدر عن أفراد أو جماعات، نحو فرد آخر، أو جماعة، أو اتجاه بذاته، لفظيًا كان أو ماديًا، إيجابيًا كان أو سلبيًا، مباشرًا كان أو غير مباشر، بسبب مواقف الغضب، أو الإحباط، أو الدفاع عن الذات والممتلكات، أو الرغبة في الانتقام، أو الحصول على مكاسب محدودة، ويترتب عليه إلحاق أذى بدني، أو مادي، أو نفسي، بصورة متعمدة بالطرف الآخر، أو الأطراف الأخرى"

الاتجاهات النظرية في دراسة سيكولوجية العنف ونعرض منها:

١. الاتجاه البيولوجي والفسيولوجي:

يربط هذا الاتجاه بين ممارسة العنف والعدوان، وبين الجوانب البيولوجية (العضوية)، والفسيولوجية (وظائف الأعضاء)، ويشتمل هذا الاتجاه على النظريات التي تفسر الممارسات العنيفة، في ظل التكوين العضوي، والبناء الجسمي وخصائصه التشريحية، والفسيولوجية، والكيميائية، والعقلية، إضافة إلى اضطرابات الجهاز الغددي، واضطراب الجهاز العصبي، والأنشطة الكهربائية في المخ، وخلل الكروموسومات، أو وجود خلل في خلايا المخ.

(عبد الرحمن محمد العسيوي،٢٠٠٤، ٢٢٨)

٢. الاتجاه النفسي التحليلي:

يربط الاتجاه النفسي التحليلي بين العنف والعدوان، واختلال الوظائف النفسية في العالم الذاتي الداخلي للفرد، وتؤمن نظريات هذا الاتجاه بوجود الاستعداد الفطري للعدوان، حتى أنّه يطلق عليها نظريات الغرائز، في إشارة إلى ما ذهب إليه رائد هذا الاتجاه" فرويد "، من أنّ حياتنا تصارع وكفاح ونضال بين غريزة الحياة، وغريزة الموت، إلّا أنّ العنف والعدوان في ضوء هذا الاتجاه، لايرجع إلى" الإرثالبيولوجي " أو اختلال الجوانب العضوية، أو اعتلال وظائف الأعضاء، كما جاء في الاتجاه البيولوجي والفسيولوجي، ولكنه يرجع إلى اختلال وظائف الحياة النفسية.

ويوضح محمد عسيلة، وإسماعيل الهالول (٢٠٠٦، ٧٩) "أنّ هذا الاتجاه يرجع ظاهرة العنف التي تشيع في المجتمع، إلى عامل نفسي رئيسي، ومعنى أن يكون العامل نفسيًا هو أن يكون منفعلًا للنفس التي تفقد توازنها، أو تتأثر بذاتها من ذاتها، وليس باختلاف وظائف بعض أعضاء الجسم، كالمخ أو الغدد الصماء."

٣. الاتجاه السلوكي:

تنظرنظريات الاتجاه السلوكي للعنف والعدوان باعتباره سلوكًا متعلمًا، فالممارسات العنيفة تم اكتسابها وتعلمها نتيجة استجابات متكررة، تم تعزيزها وتدعيمها لتصبح عادة سلوكية، ووفقًا لمفاهيم الاتجاه السلوكي ومبادئ عملية التعلم، فإنّ الممارسات العنيفة كسلوك غير سوي متعلم، يمكن التعامل معه إرشاديًا في ضوء" عملية التعلم، ومحور التعلم، وإعادة التعلم."

وتوضح فاطمة حنفى محمود (١٩٩٥، ٣٠٠) بأنّ نظريات الاتجاه السلوكي تؤكد على أهمية التعلم، ودوره في ظهور الاستجابة العدوانية، أو عدم ظهورها لدى الفرد، نتيجة للخبرات والعادات ومعايير الجماعة التي ينشأ فيها، إضافة إلى أثر النموذج والتقليد ومشاهدة السلوك العدواني للكبار، على إكساب الطفل نفس هذا السلوك، وقد يكتسب الطفل أيضًاالميل إلى العدوان، نتيجة لكل ما يحيط به من ظروف بيئية محبطة، وخصوصًا افي مرحلة الطفولة المبكرة.

أسباب ودوافع ممارسة المراهقين للعنف:

يحدد عمرو رفعت علي (٢٠٠١،٥٧٤)" أبرز العوامل والأسباب التي تسهم في تفسير العنف باعتباره ظاهرة نفسية اجتماعية، فيما يلي:

١. التنشئة الاجتماعية: كإساءة معاملة الأطفال ومشاهدة نماذج العنف.
٢. الحرمان النسبي الذي يشير إلى الإحباط وعدم الإشباع.
٣. الإحباط – العدوان – العنف: فكل عنف يسبقه موقف محبط.
٤. السياسة والعنف: نقص المشاركة في اتخاذ القررات، ورفض التبعية السياسية، والفراغ السياسي لدى الشباب.
٥. الاغتراب والعنف.
٦. العوامل الاقتصادية والعنف.

رابعًا: العشوائيات Slums

مفهوم العشوائيات:

- التعاريف الاصطلاحية للعشوائيات:

يرى **عادل حسن السيد وآخرون،** (٢٠٠٦) أنّ الإسكان العشوائي، هو إسكان غير قانونى باعتبار أنّه مخالف لكافة الإجراءات القانونية المرتبطة بالتخطيط العمراني والبناء.

وتؤكد **نعمات محمد نظمى** ، (٢٠٠٧) أنّ الإسكان العشوائي محاولة الأهالي لتوفير المسكن، اعتمادًاعلي أنفسهم وبشكل فوري، خاصة مع تزايد حدة أزمة الإسكان، وقلة عدد الوحدات السكنية المعروضة، التي تناسب دخولهم المنخفضة، فلجأوا إلي بناء تجمعات عفوية لم يكن من المقدر تعميرها، في أي مكان، وبأي شكل، ودون توجيه وإشراف، فقد سبقت احتياجاتهم تخطيط الدولة.

ويرى **مصطفى محمد موسى** ، (٢٠١٠) أنّ المقصود بالعشوائيات، هو: أنّها كل ما تم عمله خارج نطاق العادات والتقاليد والقانون والإدارة، وبعيدًا عن اللوائح وتعليمات واشتراطات السكن والبناء.

ويشير **فرج مصطفى الصرفندى،** (٢٠١١) إلى أنّ مفهوم " الإسكان العشوائي " يطلق علي أي مبني يقام دون ترخيص رسمي ويكون مخالفًا لقوانين الإسكان، ومهما اختلف تعريف الإسكان العشوائي، فهو ذلك القطاع من الإسكان الذي يلجأ إليه الأفراد كواحد من الحلول لمشكلات الإسكان القائمة، ومن ثمّ فهو يؤدي دورًا في تخفيف الأزمة علي الرغم من اختلاف وجهات النظر.

أسباب العشوائيات :

ترجع الدراسات نمو العشوائيات أساسًا إلى عدم تنفيذ القوانين الخاصة بالمبانى وكذلك حماية الأراضى المملوكة للدولة فى مقابل تقاعس الأجهزة الحكومية المعنية عن التنفيذ، وكذلك ضعف الاهتمام بالتنمية الإقليمية والتى تهدف إلى إعادة توزيع سكان البلاد والخروج من الوادى الضيق إلى مجتمعات جديدة تستقطب تيارات الهجرة. والأهم من ذلك خلل سوق الإسكان وانخفاض المعروض من الوحدات السكنية وعدم ملاءمة العرض مع نوعية الطلب حيث انخفضت نسبة الإسكان الاقتصادي من إجمالي الوحدات السكنية. (غادة حامد شحاته ، ٢٠١٢ ، ٧٢)

المشكلات التي يعانى منها سكان المناطق العشوائية وآثارها:

١ - مشاكل بيئية وآثارها:

أ- انعدام مبدأ التخطيط العمراني السليم بهذه المناطق، حيث أصبحت مزيجًا غير متجانس لإسكان غير مرخص، يفتقر إلى المرافق والخدمات الأساسية. (أحمد عبد الحميد منصور،١٩٩٨ ، ص٦٧)

ب- عدم شرعية المناطق العشوائية، حيث إنّ المناطق العشوائية قامت بصورة غير قانونية، فإنها تتسم بعدم الشرعية، حيث إنّها تقام على أرض ملك الدولة، أو ملك للغير، بما يترتب عليه شعور السكان بعدم الاطمئنان، والقلق الذى يولد العديد من المشكلات.

جـ- تشويه المنظر العام وافتقار عنصر الجمال المعمارى، وهذا يعكس فوضى حضارية، وتشويهًا للبيئة، مما يؤثر بطريقة غير مباشرة على الحالة النفسية للإنسانية، وبالتالى على الحالة الصحية، فيزيد من ضغوط الحياة العصرية ومشكلاتها.

(عبد الرؤف أحمد الضبع ، ١٩٩٧ ، ص٢٤٥)

٢- المشكلات الأسرية:

المشكلات الأسرية عبارة عن مواقف اجتماعية، تواجه المجتمعات، أو الجماعات، أو ألأفراد، وتعجز الموارد المتاحة عن مواجهتها، ومن ثم تتطلب إيجاد حلول لها. وتنتشر بالمناطق العشوائية، المشكلات الأسرية، وحالات الطلاق، وسوء التوافق الأسرى، مما ينتج عنه مشكلات عديدة، تؤثر على جميع أفراد الأسرة، وخصوصًا الأبناء.

(أحمد وهدان وآخرون ، ١٩٩٩ ، ص ٢١)

٣-مشكلات اقتصادية:

ومن هذه المشكلات:

أ- البطالة: تعد البطالة ظاهرة عالمية، تعانى منها معظم الدول بدرجات متفاوتة، وتعتبر بصورها المختلفة، أحد المؤشرات الرئيسية التى تعكس حالة اختلال التوازن العام فى الاقتصاد القومي لأيه دولة، وتشكل البطالة تهديدًا واضحًا للاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. (فتحي محمد مصيلحى ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٠٠)

ب- انخفاض مستوى المعيشة: تتصف المناطق العشوائية بظاهرة الفقر، وقد أكدت على ذلك العديد من الدراسات التى تناولت الناحية الاقتصادية للمناطق العشوائية.

جـ- اشتغال كثير من السكان القادرين على العمل فى المناطق العشوائية بالأعمال الهامشية والتى لا تدر عائدًا اقتصاديًا كافيًا لإعاشتهم ومن يعولون عند مستوى معيشى أفضل. (هانى محمد عياد ، ٢٠٠١ ، ١٧٠-١٧١)

٤- مشكلات تعليمية:

نجد أنّ هناك مشكلتين مهمتين منتشرتان بالمناطق العشوائية، وهما:

١- ارتفاع نسبة الأمية بين الكبار من المواطنين.

٢- زيادة نسبة التسرب الدراسى بين الأطفال فى سن المدرسة، خاصة تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٥- مشكلات صحية:

سوء التغذية وتدنى الأحوال الصحية: يعانى قاطنو المناطق العشوائية من تفاقم مشكلة سوء التغذية، ومن العوامل التى تلعب دورًا مهمًا فى ذلك: تزايد حجم الأسرة، انخفاض الدخل، تدنى مستوى المهن بتلك الأحياء. ونتيجة لمثل هذه العوامل فإنّ تلك الفئة من السكان تعجز عن تحقيق أقل قدر من التوازن، بين فقرها ودخلها المتدنى من ناحية، وبين حاجاتها البيولوجية من الطعام من ناحية أخرى.(Subhangi, 2003, 291)

ومن الملاحظ أنّ الشرائح الدنيا، تلجأ إلى شراء الأطعمة رخيصة الثمن كاللحوم المجمدة، أو الأقل جودة، وكذلك الخضروات رخيصة الثمن (بواقى خضروات)، ويكون ذلك بشرائها فى أواخر اليوم، أى قرب انتهاء موعد البيع بالسوق، حيث يرغب الباعة فى التخلص من فائض الخضروات بأى سعر، وذلك لأنّ أغلب الخضروات المتبقاة هى التى بعضها عطب أو تكون تالفة. (علياء شكرى وآخرون ، ١٩٩٥ ص ٦٣).

دراسات سابقة:

المحور الأول: دراسات سابقة تناولت الحب وعلاقته ببعض المتغيرات:

دراسة: عبد الرحمن الخالد (٢٠١٠):

بعنوان: فعالية برنامج لعلاج اضطرابات النطق، وتنمية مهارات الحب الأسرى، لدى عينة من الأطفال المتأخرين لغوياً.

هدف البحث: "هدف هذه البحث إلى تنمية مهارات الحب الأسرى لدى عينة من الأطفال الذين يعانون من اضطرابات النطق ً
عينة البحث: تكونت عينة البحث من عينة من الأسر مجموعهما (١٧) موزعين إلى (٦) ذكور، (١١) إناث،،وعلى عينة من الأطفال بلغت (١٧) موزعة إلى (٨) ذكور، (٩) إناث.
نتائج البحث: وكانت نتائج البحث كالتالي:
- إنّ تنمية الحب الأسرى له تأثير إيجابى على تحسين أداء العينة

دراسة:عماد عبيد المرشدي (٢٠١١):
بعنوان: الحاجة إلى الحب لدى المراهقين وعلاقتها بالذكاء الوجداني .
هدف البحث: استهدف البحث التعرف على العلاقة بين الحاجة إلى الحب والذكاء الوجداني لدى المراهقين ومعرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجة إلى الحب، وكذلك الذكاء الوجداني لأفراد عينة البحث تبعًا لمتغير الجنس (ذكور- إناث).
عينة البحث: عينة من المراهقين بلغت (١٠٠) طالب وطالبة.
أدوات البحث: ولقياس الحاجة إلى الحب اعتمد البحث على الأداة التي أعدها قدورى (٢٠٠٥) في دراسته (٢٠٠٥) في جامعة بغداد والتي تتكون من (٤٧) فقرة تعبر عن الحاجة إلى الحب، ومقياس الذكاء الوجداني.
نتائج البحث: وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعًا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) في كل من الحاجة إلى الحب والذكاء الوجداني لصالح الإناث.

دراسة: منال محمود عبد الظاهر (٢٠١٤):
بعنوان: تنمية مهارات الحب والانتماء لخفض أحادية الرؤية لدى طالبات الجامعة.
هدف البحث: الكشف عن العلاقة بين الحب والانتماء وأحادية الرؤية.
عينة البحث: تمثلت عينة البحث في (٣٦٠) طالبًا وطالبة.
أدوات البحث: استخدم البحث الأدوات التالية: مقياس الحب، مقياس الانتماء، مقياس أحادية الرؤية، استمارة مستوى الاجتماعي الاقتصادي.
نتائج البحث: وكانت نتائج البحث كالتالي:
- يختلف الحب باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية المتمثلة فى (الجنس – التخصص - المستوى الاقتصادى الثقافى) لدى طالبات الجامعة.

المحور الثاني: دراسات تناولت الانتماء وعلاقته ببعض المتغيرات:

دراسة سامى مصطفى زايد (٢٠٠٩)
هدف البحث: هدف إلى استخدام طريقة العمل مع الجماعات لتدعيم قيمة الانتماء لدى طفل الشارع.
عينة البحث: وتكونت العينة من (١٥) طفلًا من أطفال الشوارع المقيمين بجمعية الرعاية المتكاملة بكرموز والتى حالت ظروف أسرهم دون عودتهم إليها مرة أخرى.
أدوات البحث: تضمنت البرنامج المستخدم في طريقة العمل مع الجماعات عدة فنيات، تشمل: المحاضرات، والندوات، وورش العمل، والتعزيز، والتدعيم، والنصح والتوجيه، وفنية المشروع الجماعى.
نتائج البحث: وقد أسفرت النتائج عن فعالية استخدام طريقة العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة الانتماء لدى أطفال الشوارع بجمعية الرعاية المتكاملة.

دراسة: مصطفى مظلوم، تحية عبد العال (٢٠١٣)
بعنوان: فعالية برنامج إرشادى لتنمية الانتماء لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

هدف البحث :هدف البحث إلى إعداد برنامج إرشادى لتنمية الانتماء لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية٠
عينة البحث: تكونت عينة البحث من (٢٤) تلميذًا وتلميذة بالصفين الخامس والسادس الابتدائى بمدرسة الشهيد أسامة نصار الابتدائية بقها٠
أدوات البحث: استخدم الباحثان في هذه البحث الأداتين التاليتين:
١- مقياس الانتماء للأطفال: من إعداد الباحثين ٢- البرنامج الإرشادى: من إعداد الباحثين.
نتائج البحث: وقد أظهرت النتائج فعالية البرنامج الإرشادى المستخدم فى تنمية الانتماء لدى عينة البحث.
دراسه زينب أبو بكر محمد الشريف (٢٠١٧)
بعنوان: تنمية الانتماء لتحسين بعض مظاهر الصحة النفسية لدي طلاب المرحله الثانوية.
هدف الدراسه: هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الانتماء لتحسين بعض مظاهر الصحة النفسية لدى طلاب المرحله الثانوية.
عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من(٥٠) طالبًا وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي وتكونت مجموعتا الدراسة التجريبية من(٤٠) طالبًا وطالبة، وتكونت المجموعة التجريبية من (٢٠) طالبًا وطالبة، والمجموعة الضابطة تكونت من (٢٠) طالبًا وطالبة.
نتائج البحث: أسفرت نتائج البحث إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الانتماء لتحسين بعض مظاهر الصحة النفسية لدى طلاب المرحله الثانوية.
المحور الثالث: دراسات تناولت العنف وعلاقته ببعض المتغيرات:
دراسة محمد يونس الشامى(٢٠٠٦)
بعنوان: المداخل التربوية لمواجهة العنف المدرسى: دراسة تقويمية.
هدف البحث: التعرف على مفهوم العنف المدرسى، وطبيعة ظاهرة العنف المدرسى مصريًا وأشكاله، وتحليل أبعاد هذه المشكلة للتعرف على أسبابها، وعوامل الخطر الكامنة فيها.
نتائج البحث: أوضحت النتائج أنّ:

- ظاهرة العنف المدرسى يجب التصدى لها من خلال المؤسسات التعليمية، وإشراك أولياء الأمور فى ذلك.
- وأكدت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات فى شدة العنف.

دراسة أحمد محمد عزاز (٢٠١٢)
بعنوان: دراسة سيكولوجية عن مدى انتشار ظاهرة العنف المتبادل بين المعلم والتلميذ وعلاقته بتراجع القيم الأخلاقية بينهما.
هدف البحث: استهدف البحث الكشف عن مدى العلاقة بين العنف المتبادل بين المعلم والتلميذ، وتراجع القيم الأخلاقية لديهما.
عينة البحث: تكونت عينة البحث من (٨٠٠) معلم وتلميذ من معلمى وتلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوية، تتراوح أعمارهم بين (١٣- ١٨) سنة، وتم اختيار العينة من مدارس تابعة لإدارات أبو كبير وبلبيس وفاقوس التعليمية بمحافظة الشرقية.
أدوات البحث: ، واستخدم استبانة لاستطلاع رأى المعلمين والتلاميذ حول أسباب ظاهرة العنف المتبادل بين المعلم والتلميذ، مقياس العنف "صورة المعلم وصورة التلميذ، مقياس القيم الأخلاقية".
نتائج البحث: أشارت النتائج إلى أنّ التلاميذ الذكور أكثر عنفًا من الإناث، وأنّ المعلمين الذكور أكثر عنفًا من الإناث، وأنّ معلمى المرحلة الإعدادية أقل عنفًا من معلمى المرحلة الثانوية، وأنّ معلمى الريف أقل عنفًا من معلمى الحضر.

دراسة خالد عبد البديع الدقلة (٢٠١٢)

بعنوان: دور الإعلام الرياضى المدرسى فى مواجهة ظاهرة العنف داخل المدارس بالمرحلة الإعدادية.

هدف البحث: التعرف على دور الإعلام الرياضى المدرسى فى مواجهة ظاهرة العنف داخل المدارس بالمرحلة الإعدادية بمحافظة البحيرة.

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من التلاميذ والمدرسين ومدرسى المدارس، بلغ عددهم (٨٢٤)، أجريت البحوث الاستطلاعية على عينة قوامها (٥٣) مفحوصًا.

نتائج البحث: أشارت نتائج البحث إلى:

- أسفرت النتائج عن دور الإعلام الرياضى المدرسى فى مواجهة ظاهرة العنف داخل المدارس بالمرحلة الإعدادية بمحافظة البحيرة.

منهج وإجراءات البحث:

أولًا: منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج التجريبي حيث تم استخدام التصميمات التجريبية (القياس القبلي – البعدي – التتبعي)، ومجموعة ضابطة وأخرى تجريبية، بهدف اختبار مدى تأثير تدريبات البرنامج التدريبى في تنمية بعض مهارات الحب والانتماء، ومن ثم خفض العنف لدى تلاميذ المدارس الإعدادية قاطنى العشوائيات.

ثانيًا: مجتمع البحث:

مجموعتا البحث التجريبيتين:

تم اختيار مجموعتى البحث التجريبيتين ممن تقع درجاتهم في الرباعي الأدنى من متغيرات البحث وطبقًا لأهداف هذا البحث الحالي ومنهجه، وطبيعة البرنامج وشروطه حيث تكونت من (٤٠) تلميذًا من الذكور من مدرسة الإعدادية الحديثة بمحافظة كفر الشيخ، من عينة عشوائية(هذا الكلام غير دقيق فعينتك اختيرت بطريقة مقصودة لأنها منخفضة في الحب والانتماء ومرتفعة في العنف) قوامها (٥٠) تلميذًا وتم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية (ن = ٢٠)، مجموعة ضابطة (ن = ٢٠)، وتم أخذ بيانات التلاميذ من ملفاتهم بالمدرسة، وقد روعى بالنسبة لاختيار العينة تكافؤ أفراد المجموعتين في المستوى الاجتماعي والثقافي وذلك بمنطقة (عزبة الصفيح) العشوائية بمحافظة كفر الشيخ.

ثالثًا: أدوات البحث:

للتحقق من صحة فروض البحث تم استخدام الأدوات الآتية:

١- مقياس الحب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.(إعداد/الباحثة)

٢- مقياس الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.(إعداد/الباحثة)

٣- مقياس العنف المدرسى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.(إعداد/الباحثة)

٤- برنامج تدريبى على تنمية الحب والانتماء لتلاميذ المرحلة الإعدادية.(إعداد/الباحثة)

وفيما يلى عرض لهذه الأدوات بشئ من التفصيل:

مقياس الحب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.(إعداد/الباحثة)

الهدف من المقياس:

هدف المقياس إلى قياس مجموعة من السلوكيات، والمشاعر، والاتجاهات، التى يشعر الفرد بها تجاه نفسه، وتجاه الآخرين، أو الدين، أو الوطن،أو الأسرة.

بناء المقياس:

تم الإطلاع على بعض المقاييس المعدة لقياس الحب ، حيث انتمت تلك المقاييس إلى خلفيات نظرية متباينة ومتنوعة كانت الأساس في بنائها، تناول بعضها تلك المشاعر بشكل عام

حيث تتحدد قدرة الفرد على القيام بها من خلال درجة كلية واحدة تعكس قدرته على الوفاء بهذه المشاعر بشكل عام في مختلف المواقف الحياتية التى يتعرض لها الفرد.

ولتصميم مقياس الحب لتلاميذ المرحلة الإعدادية اتبعت الخطوات التالية:

١- استقراء التراث النظرى الخاص بمفهوم الحب.
٢- الاطلاع على بعض المقاييس والاختبارات النفسية المرتبطة بالموضوع.
٣- إعداد استبيان مفتوح.
٤- إعداد المقياس فى صورته الأولية.

وصف المقياس:

هذا المقياس من النوع اللفظى فهو يعتمد على اللغة كوسيلة اتصال في شرح تعليمات المقياس والمقصود منه للتلاميذ الذين يطبق عليهم المقياس، حيث إنّه يطبق بطريقة فردية أو جماعية، ويحتوى هذا المقياس على (١٢٣) مفردة يمثل كل منها حدثًا اجتماعيًا يختلف بشأنه تلاميذ المرحلة الإعدادية وتعتمد الإجابة على بنود المقياس على أسلوب التقدير، ويتضمن المقياس خمسة أبعاد فرعية، هي: حب النفس، حب الآخرين، حب الأسرة، حب الدين، حب الوطن، ويستجيب التلاميذ على بنود المقياس من خلال الاختيار من بين ثلاث استجابات متدرجة، هي: (دائمًا ، أحيانًا ، أبدًا)، وهى تصحح كالتالي: (٣- ٢-١) للعبارات الموجبة، والعكس للعبارات السالبة.

الدرجة على المقياس:

تتراوح درجات المقياس إلى ما بين (١٢٣) درجة وهي تمثل أقل درجة يمكن أن يحصل عليها التلميذ، وتشير هذه الدرجة إلى قدر منخفض من الحب، و(٣٦٩) درجة، وهى أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها التلميذ، وتشير هذه الدرجة إلى قدر عالٍ من الحب.

الخصائص السيكومترية لمقياس الحب لتلاميذ المرحلة الإعدادية

أولًا: الثبات: تم حساب ثبات الاختبار من خلال إعادة تطبيق المقياس، حساب الثبات بالتجزئة النصفية، وحساب الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ. وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (١):

جدول (١)
طرق وقيم معاملات ثبات مقياس الحب (ن = ٢٠)

الأبعاد	الطريقة			
	إعادة التطبيق	ألفا ـ كرونباخ	الارتباط بالتجزئة النصفية	
			معامل الثبات قبل التصحيح	معامل الثبات بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان
حب النفس	٠,٧٠**	٠,٧٥	٠,٦٢	٠,٧٥**
حب الآخرين	٠,٦٨**	٠,٦٤	٠,٦٠	٠,٨٢**
حب الأسرة	٠,٧٤**	٠,٦٠	٠,٧٤	٠,٧٧**
حب الدين	٠,٧١**	٠,٧٥	٠,٦٩	٠,٧٥**
حب الوطن	٠,٦٩**	٠,٧٢	٠,٦٨	٠,٨١**
الدرجة الكلية	٠,٦٧**	٠,٦٠	٠,٧٠	٠,٨٥**

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

أ. الثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياس:

حيث قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس على نفس مجموعة البحث الاستطلاعية بعد أسبوعين من التطبيق الأول حيث وجد أنّ معامل الثبات (٠,٦٧) وهى قيمة مقبولة ودالة عند مستوى (٠,٠١)، وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (١).

ب - حساب الثبات بالتجزئة النصفية:

تم حساب معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم بنود المقياس إلى نصفين، ومن ثم حساب معامل الثبات بين مجموع فقرات النصف الأول ومجموع فقرات النصف الثاني للمقياس، حيث بلغ معامل الثبات لكل أبعاد االمقياس (٠,٨٥) وهي قيمة مقبولة علميًا، الأمر الذي يدلل على حصول المقياس على درجة جيدة من الثبات تفي بمتطلبات البحث، ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (١).

ج. الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ:

تم حساب معاملات ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس الحب باستخدام طريقتى ألفا– كرونباخ وإعادة التطبيق، وحصلت الباحثة على معامل قدره (٠,٧٢) وهو دال بما يكفي للثقة في ثبات المقياس، وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (١).

ثانيًا: حساب الصدق

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام عدة طرق منها:

أ – صدق المحتوى:

ويهدف هذا النوع من الصدق إلى التعرف على مدى تمثيل المقياس للغرض الذى يقيسه، فقد اعتمدت الباحثة فى صياغة عبارات المقياس على ما تم جمعه من الإطار النظرى، والبحوث الاستطلاعية والمقابلات التى قامت بها مع تلاميذ المرحلة الإعدادية قاطنى العشوائيات، وذلك حتى تتناسب العبارات مع ما وضعت لقياسه.

ب. الصدق المرتبط بالمحك:

تعتمد هذه الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات المقياس ودرجاتهم على مقياس آخر تم استخدامه كمحك خارجي، حيث استخدمت الباحثة مقياس الحب من إعداد/ منال محمود عبد الظاهر، بعد تعديل بعض أبعاده وعباراته بما يتناسب مع عينة البحث الحالية وأهدافها، وقد حصلت الباحثة على معامل ارتباط قيمته (٠,٦٧) وهى قيمة مقبولة ودالة عند مستوى (٠,٠١) ويتضح ذلك من الجدول رقم (٢):

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجات التلاميذ على مقياس الحب ومقياس آخر تم استخدامه كمحك خارجي

الأبعاد	معاملات الارتباط
حب النفس	٠,٧٠**
حب الآخرين	٠,٦٨**
حب الأسرة	٠,٧٤**
حب الدين	٠,٧١**
حب الوطن	٠,٦٩**
الدرجة الكلية	٠,٦٧**

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

ثالثًا- حساب الاتساق الداخلي:

- للتحقق من حساب الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس، تم حساب معامل الارتباط بين كل من أبعاد المقياس والدرجة الكلية، وذلك لمعرفة مدى ارتباط واتساق أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، ووجدت أنّها دالة عند مستوى (٠,٠١) ويتضح ذلك من الجدول رقم (٣):

جدول (٣)

قيم معاملات الارتباط الداخلية للأبعاد الفرعية لمقياس الحب لحساب الاتساق الداخلي

(ن = ٢٠)

الأبعاد	١	٢	٣	٤	٥	٦
حب النفس	-					
حب الآخرين	**٠,٨٢	-				
حب الأسرة	**٠,٨٢	**٠,٨٦	-			
حب الدين	**٠,٧٧	**٠,٧٥	**٠,٧٤	-		
حب الوطن	**٠,٨٥	**٠,٧٠	**٠,٧٥	**٠,٧٠	**٠,٧٢	
الدرجة الكلية	**٠,٧٢	**٠,٧٠	**٠,٨٢	**٠,٧٨	**٠,٨٢	-

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

مقياس الحب فى صورته النهائية:

تكون المقياس فى صورته النهائية من (١١٢) عبارة موزعة على خمسة أبعاد، والجدول التالى يوضح أبعاد المقياس والعبارات الواقعة تحت كل بعد.

جدول (٤)

أرقام وتوزيع العبارات على كل بعد من أبعاد مقياس الحب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

م	الأبعاد	العبارات	عدد عبارات البعد
١	**حب النفس**	(١- ٢٠)	**٢٠ عبارة**
٢	**حب الآخرين**	(٢١- ٤٠)	**٢٠ عبارة**
٣	**حب الأسرة**	(٤١- ٦٥)	**٢٥ عبارة**
٤	**حب الدين**	(٦٦- ٩٠)	**٢٥ عبارة**
٥	**حب الوطن**	(٩١- ١١٢)	**٢٢ عبارة**

مقياس الانتماء لتلاميذ المرحلة الإعدادية. إعداد/الباحثة

الهدف من المقياس:

ويهدف المقياس إلى قياس مجموعة من السلوكيات والمشاعر والاتجاهات التى يشعر بها التلميذ تجاه وطنه، و دينه، وأسرته، ومدرسته.

بناء المقياس:

من خلال الاستفادة من الإطار النظرى والدراسات السابقة، ومن بعض المقاييس السابقة وذلك للتعرف على أهم أبعاد الانتماء، وكذلك العبارات الدالة على كل بعد، ونظرًا لأهمية قياس الانتماء لطلاب المرحلة الإعدادية قامت الباحثة بتصميم مقياس الانتماء لهذه الفئة بالاطلاع على بعض المقاييس السابقة.

ولتصميم مقياس الانتماء لتلاميذ المرحلة الإعدادية اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

١- استقراء التراث النظرى الخاص بمفهوم الانتماء.

٢- الاطلاع على بعض المقاييس والاختبارات النفسية المرتبطة بالموضوع.

٣- إعداد المقياس فى صورته الأولية.

إعداد المقياس فى صورته الأولية:

وصف المقياس:

يتكون هذا المقياس من (١٢٩) عبارة موزعة بالتساوى على أربعة أبعاد فرعية، ويطبق هذا المقياس بطريقة فردية، وتعتمد الإجابة على بنود المقياس على أسلوب التقدير ولهذا يحتاج من حيث التطبيق إلى ملاحظين على صلة وثيقة بالتلميذ في مواقف متعددة حتى نضمن تقديرًا صادقًا، ويتضمن المقياس أربعة أبعاد فرعية، هى: الانتماء الوطنى، الانتماء الدينى، الانتماء الأسرى، الانتماء المدرسى، ويستجيب تلاميذ المرحلة الإعدادية على بنود المقياس من خلال الاختيار من بين ثلاث استجابات متدرجة هى: (دائمًا، أحيانًا، أبدًا) وهى تصحح كالآتي: (٣-٢-١) للعبارات الموجبة، والعكس للعبارات السالبة.

الدرجة على المقياس:

وعلى هذا تكون الدرجة الكلية للمقياس هي(٣٨٧) درجة. وبناءً على ذلك تتراوح درجات المقياس ما بين (١٢٩) درجة وهي تمثل أقل درجة يمكن أن يحصل عليها التلميذ، وتشير هذه الدرجة إلى قدر منخفض من الانتماء، (٣٨٧) درجة وهى أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها التلميذ، وتشير هذه الدرجة إلى قدر عالٍ من الانتماء.

إجابة على المقياس:

الخصائص السيكومترية لمقياس الانتماء:

أولًا:حساب الثبات:

تم حساب ثبات الاختبار من خلال إعادة تطبيق المقياس، الثبات بالتجزئة النصفية، والثبات بمعادلة ألفا كرونباخ وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (٥):

جدول (٥) طرق وقيم معاملات ثبات مقياس الانتماء (ن = ٢٠)

الأبعـــــاد	الطـــريقـــــة		
	إعادة التطبيق	ألفا ـ كرونباخ	الارتباط بالتجزئة النصفية
			معامل الثبات قبل التصحيح / معامل الثبات بمعادلة سبيرمان
الانتماء الأسرى	**٠,٧٠	٠,٦٦	٠,٦٢ / **٠,٧٧
الانتماء المدرسي	**٠,٨٤	٠,٧٧	٠,٧٠ / **٠,٨٢
الانتماء الديني	**٠,٦٨	٠,٦٢	٠,٦٠ / **٠,٧٥
الانتماء الوطني	**٠,٧٥	٠,٧١	٠,٦٨ / **٠,٨١
الدرجة الكلية	**٠,٨٢	٠,٧٦	٠,٧٤ / **٠,٨٥

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

أ- الثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياس:

قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس على نفس مجموعة البحث الاستطلاعية بعد أسبوعين من التطبيق الأول حيث وجد أنّ معامل الثبات (٧٢,.) وهى قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى (٠١ , ٠) وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (٥).

ب- الثبات بالتجزئة النصفية:

قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم بنود المقياس إلى نصفين، ومن ثم حساب معامل الثبات بين مجموع فقرات النصف الأول،

ومجموع فقرات النصف الثاني للمقياس، حيث بلغ معامل الثبات لكل أبعاد المقياس (٠,٨٥) ويعد هذا دليلًا كافيًا على أنّ المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية، ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (٥).

ج- الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ:

تم حساب معاملات ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس الانتماء باستخدام طريقتى ألفا– كرونباخ وإعادة التطبيق، وحصلت الباحثة على معامل قدره (٠, ٧٢) وهو دال بما يكفي للثقة في ثبات المقياس، وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (٥).

ثانيًا: حساب الصدق:

لقد تم التحقق من صدق المقياس باستخدام عدة طرق، منها:

أ – صدق المحتوى:

ويهدف هذا النوع من الصدق إلى التعرف على مدى تمثيل المقياس للميدان الذى يقيسه، فقد اعتمدت الباحثة فى صياغة عبارات المقياس على ما تم جمعه من الإطار النظرى والبحوث الاستطلاعية والمقابلات التى قامت بها مع تلاميذ المرحلة الإعدادية قاطنى العشوائيات، وذلك حتى تتناسب العبارات مع ما وضعت لقياسه.

ب. الصدق المرتبط بالمحك:

تعتمد هذه الطريقة على مقارنة درجات المقياس بدرجات مقياس آخر تم استخدامه كمحك خارجى، حيث استخدمت الباحثة مقياس الانتماء من إعداد/ مصطفى مظلوم، تحية عبد العال،(٢٠١٢)، بعد تعديل بعض أبعاده وعباراته بما يتناسب مع عينة البحث الحالية وأهدافها، وقد حصلت الباحثة على معامل ارتباط قيمته (٠,٧١) وهى قيمة مناسبة ودالة عند مستوى (٠,٠١) ويتضح ذلك من الجدول رقم (٦):

جدول (٦)

قيم معاملات الارتباط بين درجات التلاميذ على مقياس الانتماء ومقياس آخر تم استخدامه كمحك خارجي

الأبعاد	معاملات الارتباط
الانتماء الأسرى	**٠,٦٥
الانتماء المدرسي	**٠,٧٤
الانتماء الديني	**٠,٦٨
الانتماء الوطني	**٠,٧٦
الدرجة الكلية	**٠,٧١

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

ثالثًا: حساب الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بالتحقق من حساب الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس، بحساب معامل الارتباط بين كل من أبعاد المقياس والدرجة الكلية، وذلك لمعرفة مدى ارتباط واتساق أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، ووجدت أنّها دالة عند مستوى (٠,٠١) ويتضح ذلك من الجدول رقم (٧):

جدول (٧)

قيم معاملات الارتباط الداخلية للأبعاد الفرعية لمقياس الانتماء لحسابالاتساقالداخلي (ن = ٢٠)

الأبعاد	١	٢	٣	٤	٥
الانتماء الأسرى	-				
الانتماء المدرسى	٠,٨٥**	-			
الانتماء الدينى	٠,٨٢**	٠,٨٦**	-		
الانتماء الوطنى	٠,٧٧**	٠,٧٥**	٠,٧٤**	-	
الدرجة الكلية	٠,٧٢**	٠,٧٠**	٠,٨٢**	٠,٧٨**	-

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٧) أنّ جميع معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٧٠)، (٠,٨٦) وذلك ما يؤكد صدق هذا المقياس وصلاحيته لما وضع لقياسه.

(٢-٥) الخطوة الخامسة: مقياس الانتماء فى صورته النهائية:

وقد تكوّن المقياس فى صورته النهائية من (١٢٠) عبارة موزعة على أربعة أبعاد، والجدول التالى يوضح أبعاد المقياس والعبارات الواقعة تحت كل بعد.

جدول (٨)

أرقام وتوزيع العبارات على كل بعد من أبعاد مقياس الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

م	الأبعاد	العبارات	عدد عبارات البعد
١	الانتماء الأسرى	(١- ٣٠)	٣٠ عبارة
٢	الانتماء المدرسى	(٣١- ٦٠)	٣٠ عبارة
٣	الانتماء الدينى	(٦١- ٩٠)	٣٠ عبارة
٤	الانتماء الوطنى	(٩١- ١٢٠)	٣٠ عبارة

مقياس العنف لتلاميذ المرحلة الإعدادية. إعداد/الباحثة:

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس وتحديد درجة العنف للفرد نحو ذاته، ونحو الآخرين، ونحو الممتلكات، والأسرة.

بناء المقياس:

من خلال الاستفادة من الإطار النظرى والدراسات السابقة، ومن بعض المقاييس السابقة والاختبارات المشابهة للمقياس المراد تصميمه وذلك للتعرف على أهم أبعاد العنف، وكذلك العبارات الدالة على كل بعد، ونظرًا لأهمية قياس العنف لتلاميذ المرحلة الإعدادية قامت الباحثة بتصميم مقياس العنف لهذه الفئة بالاطلاع على بعض المقاييس السابقة.

ولتصميم مقياس العنف لتلاميذ المرحلة الإعدادية اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

١- استقراء التراث النظرى الخاص بمفهوم العنف.

٢- الاطلاع على بعض المقاييس والاختبارات النفسية المرتبطة بالموضوع.

٣- إعداد المقياس فى صورته الأولية.

إعداد المقياس فى صورته الأولية:

وصف المقياس:

يحتوى هذا المقياس على (٦٦) مفردة، موزعة بالتساوى على أربعة أبعاد فرعية، ويطبق بطريقة فردية، وتعتمد الإجابة على بنود المقياس على أسلوب التقدير ولهذا يحتاج من حيث التطبيق إلى ملاحظين على صلة وثيقة بالتلميذ في مواقف متعددة حتى نضمن تقديرًا صادقًا. ويتضمن المقياس أربعة أبعاد فرعية، وهى: العنف نحو الذات، العنف نحو الآخرين، العنف نحو الممتلكات، العنف نحو الأسرة، ويستجيب التلاميذ على بنود المقياس من خلال الاختيار من بين ثلاث استجابات متدرجة، هي: (دائمًا، أحيانًا، أبدًا) وهى تصحح كالآتي: (٣-٢- ١) للعبارات الموجبة، والعكس للعبارات السالبة.

الدرجة على المقياس:

وعلى هذا تكون الدرجة الكلية للمقياس هي (١٩٨) درجة.وبناءً على ذلك تتراوح درجات المقياس ما بين (٦٦) درجة وهي تمثل أقل درجة يمكن أن يحصل عليها التلميذ، وتشير هذه الدرجة إلى قدر منخفض من العنف، (١٩٨) درجة وهى أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها التلميذ، وتشير هذه الدرجة إلى قدر عالٍ من العنف.

الإجابة على المقياس:

الخصائص السيكومترية لمقياس العنف:

أولًا: حساب الثبات: تم حساب ثبات الاختبار من خلال إعادة تطبيق المقياس، حساب الثبات بالتجزئة النصفية، وحساب الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ، وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (٩):

جدول (٩)

طرق وقيم معاملات ثبات مقياس العنف (ن = ٢٠)

الأبعاد	الطريقة			
	إعادة التطبيق	ألفا ـ كرونباخ	الارتباط بالتجزئة النصفية	
			معامل الثبات قبل التصحيح	معامل الثبات ا بمعادلة سبيرمان
العنف نحو الذات	٠,٧٢**	٠,٧٢	٠,٦٨	٠,٨١**
العنف نحو الأسرة	٠,٧٣**	٠,٧٥	٠,٦٩	٠,٧٥**
العنف نحو الآخرين	٠,٧٢**	٠,٧٥	٠,٦٢	٠,٧٥**
العنف نحو الممتلكات	٠,٧١**	٠,٦٠	٠,٧٤	٠,٧٧**
الدرجة الكلية	٠,٧٢**	٠,٦٠	٠,٧٠	٠,٨٥**

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

أ. الثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياس:

قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس على نفس مجموعة البحث التجريبية بعد أسبوعين من التطبيق الأول حيث وجد أنّ معامل الثبات (٠,٧٢) وهى قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١)، وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (٩).

ب - الثبات بالتجزئة النصفية:

تم حساب معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم بنود المقياس إلى نصفين، ومن ثم حساب معامل الثبات بين مجموع فقرات النصف الأول، ومجموع فقرات النصف الثاني للمقياس، حيث بلغ معامل الثبات لكل أبعاد (٠,٨٥) ويعد هذا دليلًا كافيًا على أنّ المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية، ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (٩).

ج . الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ:

تم حساب حساب معاملات ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس العنف باستخدام طريقتى ألفا – كرونباخ وإعادة التطبيق، وحصلت الباحثة على معامل قدره (٠,٧٢) وهو دال بما يكفي للثقة في ثبات المقياس، ويوضح ذلك الجدول رقم (٩).

ثانيًا: حساب الصدق: لقد تم التحقق من صدق المقياس باستخدام عدة طرق، منها:

أ – صدق المحتوى:

ويهدف هذا النوع من الصدق إلى التعرف على مدى تمثيل المقياس للميدان الذى يقيسه، فقد اعتمدت الباحثة فى صياغة عبارات المقياس على ما تم جمعه من الإطار النظرى والبحوث الاستطلاعية والمقابلات التى قامت بها مع تلاميذ المرحلة الإعدادية قاطنى العشوائيات، وذلك حتى تتناسب العبارات مع ما وضعت لقياسه.

ب . الصدق المرتبط بالمحك:

تعتمد هذه الطريقة على مقارنة درجات المقياس بدرجات مقياس آخر تم استخدامه كمحك خارجى، حيث استخدمت الباحثة مقياس العنف من إعداد/ صلاح عبود، وسحر عبود(٢٠٠٣)، وقد حصلت الباحثة على معامل ارتباط قيمته (٠,٧٢) وهى قيمة مرتفعة، ودالة عند مستوى (٠,٠١) ويتضح ذلك من الجدول التالى:

جدول (١٠)

قيم معاملات الارتباط بين درجات التلاميذ على مقياس العنف ومقياس آخر تم استخدامه كمحك خارجي

الأبعاد	معاملات الارتباط
العنف نحو الذات	**٠,٧٢**
العنف نحو الأسرة	**٠,٧٢**
العنف نحو الآخرين	**٠,٧٢**
العنف نحو الممتلكات	**٠,٧٣**
الدرجة الكلية	**٠,٧٢**

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

ثالثًا: حساب الاتساق الداخلي:

- للتحقق من حساب الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس، تم حساب معامل الارتباط بين كلٍ من أبعاد المقياس والدرجة الكلية، وذلك لمعرفة مدى ارتباط واتساق أبعاد المقياس بالدرجة الكلية، ووجد أنّها دالة عند مستوى (٠,٠١) ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (١١)

قيم معاملات الارتباط الداخلي للأبعاد الفرعية لمقياس العنف لحساب الاتساق الداخلى

(ن = ٢٠)

الأبعاد	١	٢	٣	٤	٥
العنف نحو الذات	-				
العنف نحو الأسرة	**٠,٨٠	-			
العنف نحو الآخرين	**٠,٨١	**٠,٨٣	-		
العنف نحو الممتلكات	**٠,٧٩	**٠,٧٥	**٠,٧٤	-	
الدرجة الكلية	**٠,٧٥	**٠,٧٢	**٠,٨١	**٠,٧٩	-

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

مقياس العنف فى صورته النهائية:

يتكون المقياس فى صورته النهائية من (٦٠) عبارة موزعة على أربعة أبعاد، والجدول التالى يوضح أبعاد المقياس، والعبارات الواقعة تحت كل بعد.

جدول (١٢)

أرقام وتوزيع العبارات على كل بعد من أبعاد مقياس العنف لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

م	الأبعاد	العبارات	عدد عبارات البعد
١	العنف نحو الذات	(١- ١٥)	١٥ عبارة
٢	العنف نحو الأسرة	(١٦- ٣٠)	١٥ عبارة
٣	العنف نحو الآخرين	(٣١- ٤٥)	١٥ عبارة
٤	العنف نحو الممتلكات	(٤٦- ٦٠)	١٥ عبارة

برنامج تدريبى لتنمية بعض مهارات الحب والانتماء لخفض العنف لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية قاطني العشوائيات:

جدول (١٣)

ملخص لجلسات برنامج تدريبى لتنمية الحب والانتماء كمدخل لخفض العنف لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية قاطنى العشوائيات

م	موضوع الجلسة	الهدف من الجلسة	الفنيات المستخدمة
الأولى	تمهيد وتعارف	• تحقيق الألفة بين الباحثة وأفراد المجموعة التجريبية. • أن يتعرف أفراد المجموعة التجريبية على البرنامج التدريبى ، ومكوناته • الاتفاق على تحديد مواعيد الجلسات القادمة.	• المحاضرة • المناقشة والحوار • الواجب المنزلي
الثانية	مدخل إلى الوعى	•تعريف أفراد العينة مفهوم الوعى الذاتى والهدف الأساسي منه.	• المحاضرة • المناقشة

م	موضوع الجلسة	الهدف من الجلسة	الفنيات المستخدمة
	الذاتى	• أن يفهم أفراد العينة العلاقة بين مفهوم الوعى الذاتى وتقدير الذات. • تعريف أفراد العينة بمصادر بناء الوعى الذاتى. • تزويد أفراد العينة التجريبية بمعايير ومحكات الوعي الذاتي.	والحوار • التعزيز الموجب • الواجب المنزلي
الثالثة	أنواع الوعى الذاتى	• التعرف علي أنواع الوعى الذاتى. • توظيف التلاميذ مفهوم الوعي بالذات في حياتهم اليومية. • ملاحظة التلاميذ لذاتهم وللآخرين من خلال تمييزهم للسلوك. • التعرف علي كل ما في نفس التلاميذ من كل النواحي والقوة والضعف. • التعرف على الطرق المتبعة في بناء حبك لذاتك والمحافظة عليه.	• المحاضرة • المناقشة والحوار • لعب الدور • التعزيز الموجب • الواجب المنزلى
الرابعة	مدخل إلى الحب	• تعريف أفراد العينة بأهمية الحب. • تعريف أفراد العينة بأهم صفات الشخص المحبوب. • تعريف أفراد العينة بوجهة النظر السلوكية فى تفسير الحب. • تذكير أفراد العينة بأثر الحب الصادق على الفرد والمجتمع.	• المحاضرة • النمذجة • التعزيز • الواجب المنزلى
الخامسة	مفهوم الحب	• التعرف على مفهوم الحب وأهميته. • تشجيع التلاميذ على التعبير بحرية عن مشاعرهم نحو الآخرين. • إحترام مشاعر الآخرين وآرائهم. • التأكيد على اجتماعية الإنسان وحبه للناس لاستمرار الحياة.	• المحاضرة • المناقشة والحوار • التعزيز • الواجب المنزلى
السادسة	أنواع الحب	• تعريف أفراد العينة بأنواع الحب. • تزويد أفراد العينة بتصنيف الباحثين للحب. • حث أفراد العينة على التمييز بين أنواع الحب.	• المحاضرة والمناقشة • التعزيز الموجب • الواجب المنزلى
السابعة	حب الذات	• أن يتعرف التلاميذ على ماهية حب الذات. • تشجيع التلاميذ على المبادأة ومواجهة الآخرين لزيادة الثقة بالنفس. • اكتساب الوعي بكيفية عمل حب الذات لصالح التلميذ أو ضده. • توضيح مجالات تقدير الذات المرتفعة أو المنخفضة.	• المحاضرة • المناقشة والحوار • التعزيز • الواجب المنزلى
الثامنة	مهارات	• تعريف أفراد العينة بمهارات الحب.	• المحاضرة

م	موضوع الجلسة	الهدف من الجلسة	الفنيات المستخدمة
	الحب	• تذكر أمثلة حياتية عبر خلالها التلاميذ عن استخدامهم لهذه المهارات. • توضيح أهمية مهارات الحب فى أداء الأدوار المختلفة.	• المناقشة والحوار • الواجب المنزلى
التاسعة	مفاهيم مرتبطة بالحب	• تعريف أفراد العينة بالمفاهيم المرتبطة الحب. • أن يميز أفراد العينة بين الحب والجاذبية. • أن يعى التلاميذ ما هية الإعجاب وما هى عناصره. • تذكر أمثلة حياتية عبر خلالها التلاميذ عن استخدامهم لهذه المفاهيم.	• المحاضرة • المناقشة والحوار • التعزيز • الواجب المنزلى
العاشرة	الحاجة إلى الحب	• التعرف على الحب كحاجة من وجهة نظر (ماسلو). • تعريف أفراد العينة بأنّ الحب حاجة انفعالية. • لفت نظر أفراد العينة لأهمية الحب كغذاء نفسى لنمو الشخصية. • التنبيه على أنّ الحب حق يجب على الجميع التمتع به.	• المحاضرة • المناقشة والحوار • التعزيز الموجب • الواجب المنزلى
الحادية عشرة	الحب والتعاطف مع الآخرين	• أن يتعرف التلاميذ على مفهوم التعاطف. • تشجيع التلاميذ على المبادأة بالتعاطف مع الآخرين لزيادة الحب والانتماء. • اكتساب التلاميذ لمهارة المقارنة بين المواقف المختلفة. • أن يدرك التلاميذ أنّ التعاطف أساس للحب والانتماء.	• المحاضرة • المناقشة والحوار • التعزيز • الواجب المنزلى
الثانية عشر	مفهوم التفاؤل وعلاقته بالحب	• التعرف على مفهوم التفاؤل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. • تبصير التلميذ بأهمية التفاؤل لقضاء يوم دراسى سعيد. • أن يعى التلاميذ العلاقة بين التفاؤل والحب. • التعرف على الفروق في التفاؤل بين تلاميذ المرحلة الإعدادية.	• المحاضرة • المناقشة والحوار • التعزيز • الواجب المنزلى
الثالثة عشر	كيفية غرس وتنمية الحب لدى التلاميذ	• تنمية قدرة التلميذ على الإنجاز والنجاح بما يحقق له الحب. • استكشاف تأثير التلاميذ على بعضهم البعض بشكل ايجابي. • تدريب التلاميذ على مواجهة الآخرين. • إكساب التلميذ الصدق في الحديث.	• المناقشة • التعزيز • لعب الدور • الواجب المنزلى
الرابعة عشرة	الإفصاح عن	• مساعدة الطلاب على الإفصاح عن المشاعر والتعبير عن النفس بحرية.	• المحاضرة • التعزيز

م	موضوع الجلسة	الهدف من الجلسة	الفنيات المستخدمة
	المشاعر والهوايات والخبرات والأنشطة الخاصة	• مساعدة الطلاب على الاسترسال في العرض والتلقائية دون خوف أو تردد. • استكشاف جوهر الشخصية وما يخفيه الطلاب من مشاعر.	الموجب • الواجب المنزلى
الخامسة عشرة	مهارات التسامح والتحرك الإيجابي نحو الآخرين (١)	• التعرف على موقع التسامح في الشخصية الإنسانية السوية. • قيام كل عضو من الأعضاء بممارسة أساليب التوافق. • إظهار قيم التسامح والسلام في البنية الذاتية لشخصية الأعضاء. • إظهار قيمة وأهمية الحوار كبديل للعنف.	• المحاضرة • التعزيز • لعب الدور • الواجب المنزلى
السادسة عشرة	مهارات التسامح والتحرك الإيجابي نحو الآخرين (٢)	• إعطاء أعضاء المجموعة الفرصة للتعبيرعن تسامحهم وحبهم للآخرين . • اكساب أعضاء المجموعة القدرة على التسامح والتغاضي عن هفوات الآخرين. • إكساب أعضاء المجموعة القدرة على الابتعاد عن الكراهية ونبذ العنف. • تعليم أعضاء المجموعة كيفية التقرب من الآخرين وكسب ودهم.	• المحاضرة • النمذجة • لعب الأدوار • الواجب المنزلي.
السابعة عشرة	تنمية الحب والقيم الاجتماعية تجاه الوطن (١)	• يتعرف أعضاء المجموعة على كيفية غرس وتنمية الحب تجاه الوطن. • تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى أفراد العينة تجاه وطنهم. • اعتزاز أفراد المجموعة بوطنهم. • العمل على تعبئة الأفراد لقواهم لخدمة المجتمع.	• المحاضرة • لعب الدور • التعزيز • الواجب المنزلى
الثامنة عشر	تنمية الحب والقيم الاجتماعية تجاه الوطن (٢)	• إعطاء أعضاء المجموعة الفرصة للتعبيرعن حبهم لوطنهم. • اكساب أعضاء المجموعة القدرة على حث الآخرين على حب الوطن. • إكساب أعضاء المجموعة القدرة على العمل على رفعة شأن الوطن • تدريب أعضاء المجموعة على كيفية التضحية والدفاع عن الوطن	• المحاضرة • المناقشة • لعب الأدوار • الواجب المنزلي.
التاسعة عشرة	مدخل إلى الانتماء	• تعريف أفراد العينة بمعنى الانتماء وأهميته. • دراسة أهمية الانتماء كحاجة نفسية واجتماعية. • دراسة الفروق بين الذكور والإناث فى الانتماء.	• المحاضرة • التعزيز • الواجب المنزلى
العشرون	مكونات الانتماء	• تعريف أفراد العينة بأهم مكونات الانتماء. • تذكير أفراد العينة بأبعاد الانتماء.	• المحاضرة • التعزيز

م	موضوع الجلسة	الهدف من الجلسة	الفنيات المستخدمة
		• العمل على تنمية الانتماء بصوره المختلفة لدى أفراد العينة.	• الواجب المنزلى
الحادية والعشرون	الانتماء للأسرة	• تعريف أفراد العينة مفهوم الانتماء للأسرة. • تبصير أفراد العينة بأدوارهم تجاه أسرهم. • حث أفراد العينة على إظهار الانتماء للأسرة. • تشجيع أفراد العينة على تقدير واحترام أسرهم.	• المحاضرة • المناقشة • التعزيز • الواجب المنزلى
الثانية والعشرون	المشاركة والشعور بالمسئولية تجاه الأسرة	• تنمية قدرة أفراد العينة على القيام بأدوارهم تجاه أسرهم. • تزويد أفراد العينة بمواقف تدل على تحمل المسئولية. • تعريف أفراد العينة بأهم عناصر المسئولية تجاه الأسرة. • التمسك بالمبادئ والقيم السوية التى ترفع من شأن الأسرة.	• المناقشة • التغذية الراجعة • التعزيز • الواجب المنزلى
الثالثة والعشرون	الشعور بالمسئولية واتخاذ القرارات	• إظهار أعضاء المجموعة التجريبية القدرة على تحمل المسؤولية • مساعدة الأعضاء على التحرك نحو الاعتماد على الذات. • أن يتدرب الأفراد على القدرة على اتخاذ القرار. • أن يتدرب أفراد المجموعة على استغلال الفرص، والتحرك نحوها.	• المحاضرة والمناقشة • لعب الدور • نشاط قصصى • الواجب المنزلى
الرابعة والعشرون	التخطيط للسلوك المسئول (سلوكيات اللباقة الاجتماعية)	• أن يقوم أعضاء المجموعة بتطبيق سلوكيات اللباقة الاجتماعية عمليًا. • أن يقوم أعضاء المجموعة بإيجاد بدائل وحلول لمواجهة المواقف • إظهار مفهوم المشاركة الإيجابية والتفاعل مع الآخرين والتعاطف معهم.	• المحاضرة • لعب الدور • الواجب المنزلى
الخامسة والعشرون	الانتماء للأقران	• تعريف أفراد العينة مفهوم الانتماء للأقران. • تبصير أفراد العينة بأدوارهم تجاه أقرانهم. • حث أفراد العينة على الارتباط بجماعة الأسوياء. • المحافظة على علاقة الفرد بزملائه.	• المحاضرة • المناقشة • النمذجة • الواجب المنزلى
السادسة والعشرون	المشاركة والشعور بالمسئولية تجاه الأقران مع رفض ضغوطهم	• تدريب أفراد العينة على المشاركة الإيجابية تجاه الأقران. • تبصير أفراد العينة بأدوارهم تجاه أقرانهم. • تدريب الأطفال على أن يتعلموا رفض ضغط وإلحاح الأقران.	• المحاضرة • لعب الدور • الواجب المنزلى
السابعة	مهارات	• يتعرف أفراد المجموعة على أهمية	• المحاضرة

م	موضوع الجلسة	الهدف من الجلسة	الفنيات المستخدمة
والعشرون	التواصل العقلي مع الآخرين (الاستماع – الإقناع)	التواصل. • يتعرف أفراد المجموعة على أنواع التواصل. • يتعرف أفراد المجموعة على أهمية التواصل غير اللفظي. • استخدام أعضاء المجموعة لمهارات إدارة الحوار الاجتماعي.	• المناقشة • التعزيز • الواجب المنزلى
الثامنة والعشرون	التفكير العقلانى ومهاراته ونظرياته (١)	• أن يحل أعضاء المجموعة أفكاراً بديلة عن الأفكار غير العقلانية. • إعطاء أعضاء المجموعة الثقة والفرصة للتعبير عن أفكارهم بحرية. • تعليم أعضاء المجموعة كيفية تصحيح أنماط التفكير غير المنطقية.	• المحاضرة • المناقشة • الواجب المنزلى
التاسعة والعشرون	التفكير العقلانى ومهاراته ونظرياته (٢)	• اكساب أعضاء المجموعة القدرة على تعديل الأحاديث الذاتية السالبة. • إكساب أعضاء المجموعة القدرة على تعرف التصورات الخاطئة وتعديلها . • تدريبهم على إدراك وتحديد الافكار والحديث الإيجابي المطلق • تدريب أعضاء المجموعة على أداء السلوك السوي بصوت عالٍ ثم منخفض.	• المحاضرة • التعزيز • الواجب المنزلى
الثلاثون	الانتماء للمدرسة	• تعريف أفراد العينة مفهوم الانتماء للمدرسة. • تبصير أفراد العينة بأدوارهم تجاه مدرستهم. • اعتزاز التلاميذ بمدرستهم والمحافظة على ما فيها. • الاهتمام بالزى المدرسى والنظافة الشخصية للتلاميذ.	• المحاضرة • المناقشة • التعزيز • الواجب المنزلى
الحادية والثلاثون	المشاركة والشعور بالمسئولية تجاه المدرسة	• تعريف أفراد العينة مفهوم الانتماء للمدرسة. • تبصير أفراد العينة بأدوارهم تجاه مدرستهم. • تنمية قدرة أفراد العينة على المشاركة فى الأعمال المدرسية. • تعديل بعض المفاهيم الخاطئة لدى التلاميذ عن المدرسة.	• المحاضرة • النمذجة • التعزيز • الواجب المنزلى
الثانية والثلاثون	النشاط المدرسى وتحمل المسئوليات	• تنمية قدرة أفراد العينة على المشاركة فى الأنشطة المدرسية. • يتعرف أفراد المجموعة على أهمية الدافع للإنجاز. • يتدرب أفراد المجموعة على تخطى العقبات لتحقيق الأهداف . • يتعرف أفراد المجموعة على أنواع النشاط	• المحاضرة • المناقشة • التعزيز • الواجب المنزلى

م	موضوع الجلسة	الهدف من الجلسة	الفنيات المستخدمة
		المدرسي.	
الثالثة والثلاثون	**الانتماء للوطن**	• **تعريف أفراد العينة مفهوم الانتماء للوطن.** • **تبصير أفراد العينة بأدوارهم تجاه وطنهم.** • **العمل على إعلاء كلمة الوطن ورفعة شأنه.** • **المحافظة على ممتلكات الوطن وآثاره.**	• **المحاضرة** • **النمذجة** • **التعزيز** • **الواجب المنزلى**
الرابعة والثلاثون	**المشاركة والشعور بالمسئولية تجاه الوطن**	• **تعريف أفراد العينة بمسئولياتهم تجاه وطنهم.** • **تبصير أفراد العينة بأدوارهم تجاه وطنهم.** • **مساعدة كل عضو على كيفية مواجهة مواقف الحياة.** • **تدريب الأعضاء على كيفية لعب الأدوار وتبادل الأدوار.**	• **المحاضرة** • **المناقشة** • **التغذية الراجعة** • **الواجب المنزلى**
الخامسة والثلاثون	**المراقبة الذاتية والتقويم والتعزيز الذاتي**	• **ممارسة أعضاء المجموعة التجريبية لمهارة المراقبة الذاتية.** • **ممارسة أعضاء المجموعة التجريبية لمهارة التقويم الذاتي.** • **ممارسة أعضاء المجموعة التجريبية لمهارة التعزيز.** • **تقويم عواقب الممارسات السلوكية العنيفة قبل انتهاجها.**	• **المحاضرة والمناقشة** • **لعب الدور** • **النمذجة** • **الواجب المنزلى**
السادسة والثلاثون	**إنهاء الجلسات وإجراء القياس البعدى**	• **أن يعبر أفراد العينة عن آرائهم حول مدى استفادتهم من الجلسات السابقة.** • **إنهاء العلاقة المهنية وإجراء القياس البعدي للبرنامج التدريبى.**	• **المناقشة** • **التعزيز**
المتابعة	**إجراء القياس التتبعى**	• **التطبيق التتابعى للمقاييس**	• **التعزيز**

نتائج البحث وتفسيرها:

الفرض الأول ونتائجه:

ينص الفرض على:

"توجد علاقة بين الحب والانتماء بالعنف لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية قاطني العشوائيات"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط بين الحب والانتماء وبين العنف بطريقة بيرسون، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٤) يوضح العلاقة بين الحب والانتماء بالعنف لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية قاطني العشوائيات

		الحــب	الإنتماء
الحــب	درجة بيرسون	١	.٢٦٢**
	الدلالة	ـــــ	٠,٠١
	العدد	١٥٠	١٥٠
الانتماء	درجة بيرسون	.٢٦٢**	١
	الدلالة	٠,٠١	ـــــ
	العدد	١٥٠	١٥٠

من خلال الجدول السابق يتبين أن (ر= ٠,٢٦٢) ومستوى الدلالة (٠,٠١) وبمقارنتها بمستوى الدلالة الافتراضي (٠,٠٥) نجد أنّ مستوى الدلالة أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي، مما يشير إلى صحة هذا الفرض وبذلك يتم قبول الفرض الموجه.

مناقشة وتفسير الفرض الأول:

تحقيق هذا الفرض هو من أهم الحاجات النفسية التي يسعى الفرد دائمًا في حياته أن يشبعها ويحققها، ومن أهم النظريات النفسية التي عنيت بالحاجات النفسية هي نظرية (ماسلو) والتي قامت على دراسة الدافعية في الشخصية الإنسانية، كما تعتبر ظاهرة الحب والانتماء لدى الأجيال الجديدة على درجة كبيرة من الأهمية لما لها من آثار مباشرة على الوحدة الوطنية والمنظومة الاجتماعية والأمن القومي، وهو ما أظهرته نتائج بعض البحوث والدراسات كدراسة Hamilton. (1978)، ودراسة ابراهيم عبد الله ابراهيم (٢٠٠٣)، ودراسة أحمد على سليمان (٢٠٠٤)، أنّ لأسلوب التربية داخل الأسرة أثره في حياة الطفل وأيضًا دور الحب فى التنشئة؛ فالأفراد الذين لم تشبع حاجاتهم في الحب لا يتحرجون في إظهار الخشونة والعنف والقسوة وإحراج الآخرين في تعاملهم معهم، وأنّ أساس الكثير من الانحرافات والشذوذ بما فيها الانحرافات الجنسية والسرقة والعصابات يرجع سببها إلى الحرمان من الحب.

الفرض الثانى ونتائجه: ينص الفرض على:

"توجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس مستوى الحب لصالح المجموعة التجريبية":

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب متوسطى درجات التجريبية والضابطة تمهيدًا لاستخدام أسلوب إحصائي بارامتري اختبار ت t-test، للعينات المستقلة وذلك لحساب فروق متوسطى درجات التجريبية والضابطة في القياس البعدى على مقياس الحب وأبعاده الفرعية، ويتضح ذلك في الجدول (١٥) التالي:

جدول (١٥) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث فى التطبيق البعدي لمقياس الحب وأبعاده

أبعاد المقياس	المجموعة	عدد الأفراد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
حب النفس	التجريبية	٢٠	٥٨,٧٥	٠,٩٧	٣٨	٨٣,٤٥	دال
	الضابطة	٢٠	٢٢,٣٥	١,٦٩			
حب الآخرين	التجريبية	٢٠	٥٨,٤٥	١,٥٠	٣٨	٦٩,٩٩	دال
	الضابطة	٢٠	٢٢,٧٠	١,٧٢			
حب الأسرة	التجريبية	٢٠	٧٣,١٥	١,٦٠	٣٨	٧٤,٦٤	دال
	الضابطة	٢٠	٢٨,٧٠	٢,١٣			
حب الدين	التجريبية	٢٠	٦٥,٠٥	٣,٠٧	٣٨	٢٥,٨٤	دال
	الضابطة	٢٠	٣٨,٧٥	٣,٤٥			
حب الوطن	التجريبية	٢٠	٥٦,٤٠	٢,٧٤	٣٨	٢٦,٤٨	دال
	الضابطة	٢٠	٣٣,٠٠	٢,٨٥			
الدرجة الكلية	التجريبية	٢٠	٣١١,٨٠	٦,٤٩	٣٨	٧٨,٢٥	دال
	الضابطة	٢٠	١٤٥,٥٠	٦,٩٤			

يتضح من الجدول السابق (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج، علي مقياس الحب لصالح القياس البعدى مما يشير إلى صحة هذا الفرض وبذلك يتم قبول الفرض الموجه.

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثانى:

تتفق نتائج هذا البحث في معظمها مع ما أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة فى متغير البحث الأول وهو(الحب) في هذا المجال على سبيل المثال لا الحصر: دراسة عبد الرحمن الخالد (٢٠١٠) والتى أشارت نتائجها إلى فعالية برنامج لعلاج اضطرابات النطق، وتنمية مهارات الحب الأسرى، لدى عينة من الأطفال. ودراسة عماد عبيد المرشدي (٢٠١١) والتى أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعًا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) في كل من الحاجة إلى الحب والذكاء الوجداني لصالح الإناث، ودراسة منال محمود عبد الظاهر (٢٠١٤) حيث أظهرت نتائجها يختلف الحب باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية المتمثلة فى (الجنس – التخصص- المستوى الاقتصادى الثقافى).

الفرض الثالث ونتائجه: ينص الفرض على:

"توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس مستوى الحب لصالح القياس البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب متوسطى درجات المجموعة التجريبية (قبلى-بعدى) تمهيدًا لاستخدام أسلوب إحصائي بارامتري اختبار ت t-test للعينات المرتبطة، وذلك لحساب فروق متوسطى درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى على مقياس الحب لدى أفراد المجموعة التجريبية، ويتضح ذلك في الجدول (١٦) التالي :

جدول (١٦)
دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الحب

أبعاد المقياس	الاختبار	متوسط الدرجات	متوسط الفروق	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
حب النفس	قبلي	٢٢,٣٥	٣٦,٤٠	١٩	٦٨,٠٣	دال
	بعدى	٥٨,٧٥				
حب الآخرين	قبلي	٢٢,٧٠	٣٥,٧٥	١٩	٥٤,٤٦	دال
	بعدى	٥٨,٤٥				
حب الأسرة	قبلي	٢٨,٧٠	٤٤,٤٥	١٩	٥٩,٩٤	دال
	بعدى	٧٣,١٥				
حب الدين	قبلي	٣٨,٧٥	٢٦,٣٠	١٩	١٨,٨٧	دال
	بعدى	٦٥,٠٥				
حب الوطن	قبلي	٣٣,٠٠	٢٣,٤٠	١٩	١٩,٨٤	دال
	بعدى	٥٦,٤٠				
الدرجة الكلية	قبلي	١٤٥,٥٠	١٦٦,٣٠	١٩	٥٨,١٥	دال
	بعدى	٣١١,٨٠				

يتضح من الجدول السابق (١٦) أن قيمة (ت) المحسوبة لدرجات المجموعة التجريبية على مقياس الحب تشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، علي مقياس الحب لصالح القياس البعدى، وبذلك يتم قبول الفرض الموجه.

مناقشة وتفسير نتائج الفرد الثالث:

تتفق نتائج هذا البحث في معظمها مع ما أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة فى متغير البحث الأول وهو(الحب) في هذا المجال على سبيل المثال لا الحصر: دراسة أحمد على سليمان (٢٠٠٤) فقد أظهرت نتائجها أنّ عدم إشباع حاجة الحب أوالحرمان منها أو عدم كفايتها يؤدي إلى مخاطر نفسية إذ ينشأ لديه اضطراب ناجم عن ذلك مما يؤدي إلى انحرافات في سلوكياته، وأيضًا دراسة عبد الرحمن الخالد (٢٠١٠) والتى أشارت نتائجها إلى فعالية برنامج لعلاج اضطرابات النطق وتنمية مهارات الحب الأسرى لدى عينة من الأطفال ودراسة عماد عبيد المرشدي (٢٠١١) والتى أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعًا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) في كل من الحاجة إلى الحب والذكاء الوجداني لصالح الإناث، ودراسة منال محمود عبد الظاهر (٢٠١٤) حيث أظهرت نتائجها يختلف الحب باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية المتمثلة فى (الجنس – التخصص- المستوى الاقتصادى الثقافى).

الفرض الرابع ونتائجه: ينص الفرض على:

"لا توجد فروق بين القياسين البعدى والتتبعى لأفراد المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس مستوى الحب ".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب متوسطى درجات المجموعة التجريبية تمهيدًا لاستخدام أسلوب إحصائي بارامتري اختبار ت t-test للعينات المرتبطة، وذلك لحساب فروق متوسطى درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى على مقياس الحب لدى أفراد المجموعة التجريبية، ويتضح ذلك في الجدول (١٧) التالي:

جدول (١٧) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس الحب

أبعاد المقياس	الاختبار	متوسط الدرجات	متوسط الفروق	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
حب النفس	تتبعي	٥٨,٦٥	٠,١٠	١٩	١,٤٥	غير دال
	بعدى	٥٨,٧٥				
حب الآخرين	تتبعي	٥٨,٢٠	٠,٢٥	١٩	١,٢٣	غير دال
	بعدى	٥٨,٤٠				
حب الأسرة	تتبعي	٧٣,٠٥	٠,١٠	١٩	١,٤٥	غير دال
	بعدى	٧٣,١٥				
حب الدين	تتبعي	٦٤,٠٥	١,٠٠	١٩	١,٦٨	غير دال
	بعدى	٦٥,٠٥				
حب الوطن	تتبعي	٥٦,٣٠	٠,١٠	١٩	١,٤٥	غير دال
	بعدى	٥٦,٤٠				
الدرجة الكلية	تتبعي	٣١١,٣٥	٠,٤٥	١٩	١,٦٣	غير دال
	بعدى	٣١١,٨٠				

يتضح من الجدول السابق (١٧) أنّ قيمة (ت) المحسوبة لأبعاد مقياس الحب والدرجة الكلية صغيرة، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى بعد تطبيق البرنامج بفترة زمنية شهر تقريبًا، علي مقياس الحب، وبذلك يتم قبول الفرض الموجه.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الرابع:

تتفق نتائج هذا البحث في معظمها مع ما أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة فى متغير البحث الأول وهو(الحب) في هذا المجال على سبيل المثال لا الحصر: دراسة ابراهيم عبدالله ابراهيم (٢٠٠٣) حيث كشفت نتائجها عن أنّ أساس الكثير من الانحرافات والشذوذ بما فيها الانحرافات الجنسية والسرقة والعصابات يرجع سببها إلى الحرمان من الحب، أما دراسة أحمد على سليمان (٢٠٠٤) فقد أظهرت نتائجها أنّ عدم إشباع حاجة الحب أوالحرمان منها أو عدم كفايتها يؤدي إلى مخاطر نفسية إذ ينشأ لديه اضطراب ناجم عن ذلك مما يؤدي إلى انحرافات في سلوكياته، وأيضًا دراسة عبد الرحمن الخالد (٢٠١٠) والتى أشارت نتائجها إلى فعالية برنامج لعلاج اضطرابات النطق وتنمية مهارات الحب الأسرى لدى عينة من الأطفال ودراسة منال محمود عبد الظاهر (٢٠١٤) حيث أظهرت نتائجها يختلف الحب باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية المتمثلة فى (الجنس – التخصص- المستوى الاقتصادى الثقافى).

الفرض الخامس ونتائجه: ينص الفرض على:

"توجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس مستوى الانتماء لصالح المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب متوسطى درجات التجريبية والضابطة تمهيدًا لاستخدام أسلوب إحصائي بارامتري اختبار ت t-test للعينات المستقلة، وذلك لحساب فروق متوسطى درجات التجريبية والضابطة في القياس البعدى على مقياس الانتماء، ويتضح ذلك في الجدول (١٨) التالي:

جدول (١٨)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث فى التطبيق البعدي لمقياس الانتماء وأبعاده

أبعاد المقياس	المجموعة	عدد الأفراد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الانتماء الوطني	التجريبية	٢٠	٨٨,٣	١,٦٣	٣٨	٥٨,١٠	دال
	الضابطة	٢٠	٣٤,٥٥	٣,٨٠			
الانتماء الديني	التجريبية	٢٠	٨٨,٠٥	١,٨٢	٣٨	٦٠,٢٧	دال
	الضابطة	٢٠	٣٤,٥	٣,٥٣			
الانتماء الأسرى	التجريبية	٢٠	٨٧,٥٥	٢,٦٧	٣٨	٥٧,٩٠	دال
	الضابطة	٢٠	٣٤,٦	٣,١٠			
الانتماء المدرسي	التجريبية	٢٠	٧٨,٨	٣,٨٥	٣٨	٢٣,٩٤	دال
	الضابطة	٢٠	٤٥,٨٥	٤,٨٠			
الدرجة الكلية	التجريبية	٢٠	٣٤٢,٧	٥,٩٤	٣٨	٨٢,٥٢	دال
	الضابطة	٢٠	١٤٩,٥	٨,٦٢			

يتضح من الجدول السابق (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات الأفراد ب التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج، علي مقياس الانتماء لصالح القياس البعدى، مما يشير إلى صحة هذا الفرض وبذلك يتم قبول الفرض الموجه.

تفسير ومناقشة الفرض الخامس:

اتفقت نتائج البحث الحالية فى متغيرها الثانى وهو(الانتماء) مع نتائج بعض الدراسات السابقة ومنها على سبيل المثال: دراسة نسرين عادل حسن (٢٠٠٨) فقد أشارت نتائجها إلى فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية الانتماء للوطن لدى عينة البحث، ودراسة سامى مصطفى زايد (٢٠٠٩) والتى أسفرت نتائجها عن فعالية استخدام طريقة العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة الانتماء لدى أطفال الشوارع بجمعية الرعاية المتكاملة، ودراسة مصطفى مظلوم، تحية عبد العال (٢٠١٣) والتى أكدت نتائجها على فعالية البرنامج الإرشادى المستخدم فى تنمية الانتماء لدى عينة البحث، واستمرارية فعاليته إلى ما بعد فترة المتابعة، ودراسة زينب أبوبكر الشريف (٢٠١٧) والتي اشارت نتائجها إلي فاعليه برنامج تدريبي لتنميه الانتماء لتحسين بعض مظاهر الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الفرض السادس ونتائجه: ينص الفرض على:

"توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس مستوى الانتماء لصالح القياس البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب متوسطى درجات المجموعة التجريبية تمهيدًا لاستخدام أسلوب إحصائي بارامتري اختبار ت t-test للعينات المرتبطة، وذلك لحساب فروق متوسطى درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الانتماء لدى أفراد المجموعة التجريبية، ويتضح ذلك في الجدول (١٩) التالي:

جدول (١٩)
دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الانتماء

أبعاد المقياس	الاختبار	متوسط الدرجات	متوسط الفروق	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الانتماء الوطني	قبلي	٣٣,٩٥	٥٤,٣٥	١٩	٦٤,٣٢	دال
	بعدى	٨٨,٣				
الانتماء الديني	قبلي	٣٤	٥٤,٠٥	١٩	٧٠,٢٥	دال
	بعدى	٨٨,٠٥				
الانتماء الأسرى	قبلي	٣٤,٥٥	٥٣	١٩	٨٤,٦٠	دال
	بعدى	٨٧,٥٥				
الانتماء المدرسي	قبلي	٤٦,٢	٣٢,٦	١٩	١٧,٩٠	دال
	بعدى	٧٨,٨				
الدرجة الكلية	قبلي	١٤٨,٧	١٩٤	١٩	٧٨,١٤	دال
	بعدى	٣٤٢,٧				

يتضح من الجدول السابق (١٩) أنّ قيمة (ت) المحسوبة لدرجات المجموعة التجريبية على مقياس الانتماء تشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، علي مقياس الانتماء لصالح القياس البعدى، وبذلك يتم قبول الفرض الموجه.

مناقشة وتفسير نتائج الفرد السادس:

تتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة سلوى عبد الله الجسار (٢٠٠٤) التي أشارت إلى وجود فروق بين درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الانتماء الوطني، ودراسة سترين ,Strine (2007) التي أشارت إلى وجود فروق بين درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الإحساس بالانتماء لدى التلاميذ بالمرحلة الإعدادية، ودراسة سامى مصطفى زايد (٢٠٠٩) التي أشارت إلى وجود فروق بين درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس قيمة الانتماء لدى طفل الشارع، ودراسة: مصطفى مظلوم، تحية عبد العال (٢٠١٣) التي أشارت إلى وجود فروق بين درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الانتماء من تلاميذ وتلميذات بالصفين الخامس والسادس الابتدائي، دراسة زينب أبو بكر محمد الشريف (٢٠١٧) التي أوضحت وجود فروق بين درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الانتماء لتحسين بعض مظاهر الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الفرض السابع ونتائجه: ينص الفرض على:

"لا توجد فروق بين القياسين البعدي والتتبعي لأفراد المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس مستوى الانتماء"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب متوسطى درجات المجموعة التجريبية تمهيدًا لاستخدام أسلوب إحصائي بارامتري اختبار ت t-test للعينات المرتبطة، وذلك لحساب فروق متوسطى درجات المجموعة التجريبية في القياسين التتبعي والبعدي على مقياس الانتماء لدى أفراد المجموعة التجريبية، ويتضح ذلك في الجدول (٢٠) التالي:

جدول (٢٠)
دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي والتتبعيلمقياس الانتماء

أبعاد المقياس	الاختبار	متوسط الدرجات	متوسط الفروق	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الانتماء الوطني	تتبعي	٨٨,٢٥	٠,٠٥	١٩	١,٠٠	غير دال
	بعدى	٨٨,٣				
الانتماء الديني	تتبعي	٨٧,٩٥	٠,١	١٩	١,٤٥	غير دال
	بعدى	٨٨,٠٥				
الانتماء الأسرى	تتبعي	٨٧,٥	٠,٠٥	١٩	١,٠٠	غير دال
	بعدى	٨٧,٥٥				
الانتماء المدرسي	تتبعي	٨٧,٧٥	٠,٠٥	١٩	١,٠٠	غير دال
	بعدى	٧٨,٨				
الدرجة الكلية	تتبعي	٣٤٢,٤٥	٠,٢٥	١٩	٢,٠٣	غير دال
	بعدى	٣٤٢,٧				

يتضح من الجدول السابق (٢٠) أنّ قيمة (ت) المحسوبة لأبعاد مقياس الانتماء والدرجة الكلية صغيرة، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى بعد تطبيق البرنامج بفترة زمنية شهر تقريبًا، علي مقياس الانتماء، مما يشير إلى صحة هذا الفرض، وبذلك يتم قبوله.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض السابع:

اتفقت نتائج البحث الحالية فى متغيرها الثانى وهو(الانتماء) مع نتائج بعض الدراسات السابقة ومنها على سبيل المثال: دراسة Youngs, (2008)، والتى أظهرت نتائجها أناشتراك التلاميذ فى الأنشطة غير المنهجية عزز لديهم الإحساس الشديد بالانتماء والارتباط بالمدرسة،أما دراسة نسرين حسن(٢٠٠٨) فقد أشارت نتائجها إلى فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية الانتماء للوطن لدى عينة البحث، ودراسة مصطفى مظلوم، تحية عبد العال (٢٠١٣) والتى أكدت نتائجها على فعالية البرنامج الإرشادى المستخدم فى تنمية الانتماء لدى عينة البحث، واستمرارية فعاليته إلى ما بعد فترة المتابعة.

الفرض الثامن: ينص الفرض على:
"توجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس مستوى العنف لصالح المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب متوسطى درجات التجريبية والضابطة تمهيدًا لاستخدام أسلوب إحصائي بارامتري اختبار ت t-test للعينات المستقلة، وذلك لحساب فروق متوسطى درجات التجريبية والضابطة في القياس البعدى على مقياس العنف وأبعاده الفرعية، ويتضح ذلك في الجدول (٢١) التالي:

جدول (٢١)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث فى التطبيق البعدي لمقياس العنف وأبعاده

أبعاد المقياس	المجموعة	عدد الأفراد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
العنف نحو الذات	التجريبية	٢٠	١٦,٢٥	١,١٦	٣٨	٧٤,٨٨	دال
	الضابطة	٢٠	٤٤,٢٠	١,٢٠			
العنف نحو الآخرين	التجريبية	٢٠	١٦,٦٥	١,٩٨	٣٨	٥٦,٦٢	دال
	الضابطة	٢٠	٤٤,٢٥	٠,٩١			
العنف نحو الممتلكات	التجريبية	٢٠	١٦,٧٥	١,٦٢	٣٨	٥٧,٢٢	دال
	الضابطة	٢٠	٤٣,٩٠	١,٣٧			
العنف نحو الأسرة	التجريبية	٢٠	٢٢,٦٥	١,٨٧	٣٨	٢٦,٨٩	دال
	الضابطة	٢٠	٣٩,١٥	٢,٠١			
الدرجة الكلية	التجريبية	٢٠	٧٢,٣٠	٢,٥٦	٣٨	١٠٤,٣٨	دال
	الضابطة	٢٠	١٧١,٥٠	٣,٤٠			

يتضح من الجدول السابق (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات الأفراد بالتجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج، على مقياس العنف لصالح المجموعة التجريبيةمما يشير إلى صحة هذا الفرض وبذلك يتم قبول الفرض الموجه.

تفسير ومناقشة الفرض الثامن:

اتفقت نتائج البحث الحالية أيضًا مع نتائج بعض الدراسات السابقة فى متغيرها الثالث وهو (العنف) ومنها على سبيل المثال: دراسة محمد يونس الشامى (٢٠٠٦) حيث أكدت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات فى شدة العنف، ودراسة أحمد محمد عزاز (٢٠١٢) وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين المعلمين والتلاميذ وتراجع القيم الأخلاقية لديهم ودراسة خالد الدقلة (٢٠١٢) وأشارت النتائج إلى ضرورة ترسيخ مبادئ وقيم التنشئة البيئية وحث التلاميذ على الالتزام بالضوابط داخل المدرسة لتفادى حدوث العنف.

الفرض التاسع: ينص الفرض على:

"توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس أبعاد مستوى العنف الفرعية لصالح القياس البعدي ".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب متوسطى درجات المجموعة التجريبية تمهيدًا لاستخدام أسلوب إحصائي بارامتري اختبار ت t-test للعينات المرتبطة، وذلك لحساب فروق متوسطى درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس العنف لدى أفراد المجموعة التجريبية، ويتضح ذلك في الجدول (٢٢) التالي:

جدول (٢٢)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدي لمقياس العنف

أبعاد المقياس	الاختبار	متوسط الدرجات	متوسط الفروق	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العنف نحو الذات	قبلي	٤٤,٢٠	٢٧,٩٥	١٩	٦٢,١١	دال
	بعدى	١٦,٢٥				
العنف نحو الآخرين	قبلي	٤٤,٢٥	٢٧,٦٠	١٩	٥٣,٠٦	دال
	بعدى	١٦,٦٥				
العنف نحو الممتلكات	قبلي	٤٣,٩٠	٢٧,١٥	١٩	٤٣,٧٢	دال
	بعدى	١٦,٧٥				
العنف نحو الأسرة	قبلي	٣٩,١٥	١٦,٥٠	١٩	٢٠,٨١	دال
	بعدى	٢٢,٦٥				
الدرجة الكلية	قبلي	١٧١,٥٠	٩٩,٢٠	١٩	٨٤,٠٦	دال
	بعدى	٧٢,٣٠				

يتضح من الجدول السابق (٢٢) أنّ قيمة (ت) المحسوبة لدرجات المجموعة التجريبية على مقياس العنف تشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، علي مقياس العنف لصالح القياس البعدى، وهذه دلائل واضحة على صحة هذا الفرض، وبذلك يتم قبوله.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض التاسع:

اتفقت نتائج البحث الحالية أيضًا مع نتائج بعض الدراسات السابقة فى متغيرها الثالث وهو (العنف)، ومنها على سبيل المثال: دراسة أحمد محمد حمزة (٢٠٠١) حيث أظهرت نتائجها فاعلية برنامج إرشادي لتخفيف سلوك العنف لدى المراهقين الذكور الذين يتسمون بدرجة عالية من العنف، وأيضًا دراسة Gaczy, K.et al (2005) ، والتى أشارت نتائجها إلى فاعلية برنامج لمنع العنف عند الشباب، ودراسة منال كمال عبد الجواد (٢٠٠٦) حيث أظهرت نتائجها فاعلية برنامج سلوكى لخفض حدة العنف لدى عينة من طلاب المدارس الإعدادية.

الفرض العاشر: ينص الفرض على:

"لا توجد فروق بين القياسين التتبعي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس مستوى العنف ".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب متوسطى درجات المجموعة التجريبية تمهيدًا لاستخدام أسلوب إحصائي بارامتري اختبار ت t-test للعينات المرتبطة، وذلك لحساب فروق متوسطى درجات المجموعة التجريبية في القياسين التتبعي والبعدي على مقياس العنف لدى أفراد المجموعة التجريبية، ويتضح ذلك في الجدول (٢٣) التالي:

جدول (٢٣) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس العنف

أبعاد المقياس	الاختبار	متوسط الدرجات	متوسط الفروق	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العنف نحو الذات	بعدي	١٦,٢٥	٠,٠٥	١٩	٠,١٤	غير دال
	تتبعي	١٦,٢٠				
العنف نحو الآخرين	بعدي	١٦,٦٥	٠,١٠	١٩	٠,١٥	غير دال
	تتبعي	١٦,٥٥				
العنف نحو الممتلكات	بعدي	١٦,٧٥	٠,٠٥	١٩	٠,١٤	غير دال
	تتبعي	١٦,٧٠				
العنف نحو الأسرة	بعدي	٢٢,٦٥	٠,٠٥	١٩	٠,١٠	غير دال
	تتبعي	٢٢,٦٠				
الدرجة الكلية	بعدي	٧٢,٣٠	٠,٢٥	١٩	٠,٢٩	غير دال
	تتبعي	٧٢,٠٥				

يتضح من الجدول السابق (٢٣) أنّ قيمة (ت) المحسوبة لأبعاد مقياس العنف والدرجة الكلية صغيرة، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى بعد تطبيق البرنامج بفترة زمنية شهر تقريبًا، علي مقياس العنف، وبناء على ذلك يتم قبول هذا الفرض.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض العاشر:

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة محمد يونس الشامى (٢٠٠٦) حيث أكدت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات فى شدة العنف، ودراسة أحمد محمد عزاز (٢٠١٢) وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين المعلمين والتلاميذ وتراجع القيم الأخلاقية لديهم ودراسة خالد عبد البديع الدقلة (٢٠١٢) وأشارت النتائج إلى ضرورة ترسيخ مبادئ وقيم التنشئة البيئية وحث التلاميذ على الالتزام بالضوابط داخل المدرسة لتفادى حدوث العنف.

أولًا: المراجع العربية

- إبراهيم عبد الله إبراهيم العبيد (٢٠٠٣): **التربية والعلوم الإنسانية** ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- أحمد على سليمان (٢٠٠٤): **أهمية الحب في تربية الأطفال، أحوال الطفولة.** http.//www.rafed,net/tarbia/10.htm
- أحمد عبد الكريم حمزة (٢٠٠١): فاعلية برنامج إرشادى لتخفيف سلوك العنف لدى عينة من المراهقين الذكور من طلاب الثانوى العام، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- أحمد محمد عاطف عزاز (٢٠١٢): دراسة سيكولوجية عن مدى انتشار ظاهرة العنف بين المعلم والتلميذ بتراجع القيم الأخلاقية بينهم، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الزقازيق، القاهرة.

- أحمد عبد الحميد موسى مندور (١٩٩٨): **خطر العشوائيات وسبل المواجهة فى المحليات والعشوائيات**، العدد الثالث، وزارة الإعلام، الهيئة العامة للإستعلامات، مركز النيل.
- أحمد وهدان وآخرون (١٩٩٩): **الأنماط الجديدة لتعرض الأطفال للانحراف**: دراسة استطلاعية، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.
- خالد عبد البديع الدقلة (٢٠١٢): دور الإعلام الرياضى المدرسى فى مواجهة ظاهرة العنف داخل المدارس بالمرحلة الإعدادية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية.
- زينب أبو بكر محمد الشريف (٢٠١٧): تنمية الانتماء لتحسين بعض مظاهر الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة دكتوراه**، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- سامى مصطفى كامل أحمد زايد (٢٠٠٩): **استخدام طريقة العمل مع الجماعات فى تدعيم قيمة الانتماء لدى طفل الشارع.** مجلة دراسات فى العلوم الإنسانية، جامعة حلوان، جـ٥ (٢٦)، ٢٣٠٩.
- سلوي عبد الله الجسار (٢٠٠٤): **واقع برنامج إعداد معلم المرحلتين المتوسطة والثانوية في تحقيق الانتماء الوطني والمهني والاجتماعي لدي الطلبة المعلمين بكلية التربية في جامعة الكويت**، دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد٩٩، نوفمبر ٢٠٠٤.
- سناء محمد سليمان (٢٠٠٨): **مشكلة العنف والعدوان لدى الأطفال والشباب**: بين الخير والشر والصواب والخطأ . ط ١، عالم الكتب، القاهرة.
- سناء محمد سليمان (٢٠١٣): **سيكولوجية الحب والانتماء**. ط ١، عالم الكتب، القاهرة.
- صفاء صديق خربية (٢٠١١): **العلاقة بين العنف والانتماء لدى طلبة الجامعة**. مجلة دراسات عربية فى علم النفس، ١٠ (٤)، ٦٤١-٦٩٩.
- صلاح الدين عبود، سحرعبد الغني عبود (٢٠٠٣): **فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض حدة العنف لدى المراهقين** .أبحاث المؤتمر السنوي العاشر لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس: المجلد١: ٣٤٥- ٣٧٨ .
- صلاح فؤاد مكاوي (٢٠٠٦): دراسة إرشادية علاجية بالمعنى لخفض مستوى التطرف لدى عينة من الشباب. **مجلة البحوث التربوية، كلية المعلمين بالإحساء**، العدد١ : ٩٨- ١٣١.
- عادل حسن علي السيد (٢٠٠٦): **التداعيات الأمنية للنمو السكاني**، مركز بحوث الشرطة أكاديمية مبارك للأمن، الإصدار السادس، يناير، القاهرة.
- عايدة ذيب عبد الله (٢٠٠٨): علاقة الانتماء بتقدير الذات لدى طلبة الصف الخامس الأساسى فى مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة. **مجلة دراسات الطفولة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١١ (٤٠)، ٢٢٣-٢٣٦.
- عبد الرحمن محمد العيسوي (٢٠٠٤): دراسة ميدانية على عينة من المجتمع المصري لظاهرة العنف الأسري أسبابها ومظاهرها **مجلة البحوث الأمنية**، مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الأمنية، المجلد ١٣، العدد ٢٨: ٢٢١- ٢٨١ .

- عبد الرؤف أحمد الضبع (١٩٩٧): **الأحياء العشوائية وخصائص سكانها**: دراسة ميدانية على منطقة المعصرة بحلوان، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، المجلد الخامس، العدد الثانى.
- عز الدين جميل عطية (٢٠٠٣): **الأوهام المرضية أو الضلالات في الأمراض النفسية والعنف**، القاهرة :عالم الكتب.
- علياء شكرى وآخرون (١٩٩٥): **الحياة اليومية لفقراء المدينة: دراسات اجتماعية واقعية**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

- عماد حسين عبيد المرشدي (٢٠١١): **الحاجة إلى الحب لدى المراهقين وعلاقتها بالذكاء الوجدانين**، بحث منشور بمجلة جامعة بابل، عدد يونيو(٢٠١١)، كلية التربية الأساسية، العراق.
- عمرو رفعت علي (٢٠٠١): العلاقة بين العنف الطلابي وبعض المتغيرات الاجتماعية لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية. **أبحاث المؤتمر السنوي الثامن لمركز الإرشاد النفسي**. جامعة عين شمس :٥٦٩- ٦٠٢ .
- غادة حامد شحاتة (٢٠١٢): **ثقافة العنف بالمناطق العشوائية** – دراسة حالة، دار الفكر العربى. ط١، القاهرة.
- فاطمة حنفي محمود (١٩٩٥): **إعداد برنامج للعب الجماعي لخفض السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة**، دراسات وبحوث في علم النفس، القاهرة : دارالفكرالعربي.
- فتحى محمد مصلحى(٢٠٠٥): محافظة المنوفية. **طاقات بشرية متجددة وسقوف تنمية صغيرة**، مطابع جامعة المنوفية.
- فرج عبد القادر طه، شاكر عطية قنديل، حسين عبد القادر محمد، مصطفى كامل عبد الفتاح (٢٠٠٥): **موسوعة علم النفس والتحليل النفسى.** ط٣، أسيوط : دار الوفاق للطباعة والنشر.
- فرج مصطفى الصرفندي (٢٠١١): استراتيجيات تطويرالمناطق العشوائية في محافظات غزة، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة .
- قاسم حسين صالح (١٩٨٨): **الإنسان من هو**، بغداد، دار الشؤون الثقافية للنشر.
- كلير فهيم (٢٠٠٧): **رعاية الأبناء ضحايا العنف**. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- لطيفة إبراهيم خضر (٢٠٠٠): **دور التعليم في تعزيز الانتماء**، عالم الكتب. ط١، القاهرة.
- محمد عسيلة، إسماعيل الهالول (٢٠٠٦): ظاهرة العنف وعلاقتها بسمات الشخصية **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، الجزء ٣ ،العدد٣٠ : ٦٧- ١١٢.
- محمد محمد يونس الشامى (٢٠٠٦): المداخل التربوية لمواجهة العنف المدرسى: دراسة تقويمية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- مصطفى محمد موسى (٢٠١٠): **التكدس السكاني العشوائي والإرهاب**، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. ط١، الرياض، السعودية.
- مصطفى مظلوم، تحية عبد العال (٢٠١٣): فعالية برنامج إرشادى لتنمية الانتماء لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة كلية التربية ببنها**، العدد (٩١) يوليو (ج ٣)، جامعة بنها.
- مها يوسف جاب الله (٢٠٠٠): **الحب والبغض في القران، دار ابن حزم**، بيروت، لبنان، المكتبة المركزية، جامعة القاهرة.
- منال كمال محمد عبد الجواد (٢٠٠٦): مدى فاعلية برنامج سلوكى لخفض حدة العنف لدى عينة من طلاب المدارس الإعدادية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- منال محمود عبد الظاهر(٢٠١٤): تنمية مهارات الحب والانتماء لخفض أحادية الرؤية لدى طالبات الجامعة، **رسالة دكتوراه**، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة.
- نسرين عادل حسن طنطاوي (٢٠٠٨): فاعلية برنامج متكامل لتنمية الانتماء وللوطن لدي أطفال المرحلة الابتدائية، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة القاهرة.
- نعمات محمد نظمي، سحر سليمان عبد الله، مها سامي كامل (٢٠٠٧): **"تطوير وتنمية المناطق العشوائية كنموذج للإسكان المتوافق في مصر"** - دراسة حالة منشأة ناصر بالقاهرة . مؤتمر الأزهر الهندسي الدولي التاسع، القاهرة .
- هانم إبراهيم علي إبراهيم الشبيني (١٩٩٢): الانتماء والقيم دراسة مقارنة لمجموعات من المراهقين في مجتمعات مختلفة، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين

شمس.
- هانى محمد عياد (٢٠٠١): **العشوائيات فى مصر: من أحياء سكنية إلى نمط حياة** . أحوال مصرية، السنة الرابعة، العدد ١٣، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة.
- هدي محمد قناوي (١٩٩١): **الطفل تنشئته وحاجاته**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Brehm, S.S, Miller, R.S., Perlman, D., & Compbell, S.M. (2002): **Intimate Relationship (3 ed.) New York**: McGraw-Hill.
- Bugental J.m. (2000) **Maslow, Abraham in : A, E, Kazdin, Encyclopedia of psychology London: Oxford university press**. Vol, 4, 118-120.
- Carolin Bowen, & Cupples,L (2010): **(PCTT), Parent-child interaction the reply**, **Advances in Speech language**, 12,1,282 292.
- Gaczy, K .et al (2005): **Implementing – effective youth violence prevention program in community settings**. Pp. 215- 230. New York, N4,us. Kluwer. Academic plenum publisher.
- Goble, F. G. (1970). **The Third force. The psychology of Abraham Maslow**. New York. Growssman.
- Hamilton, V. L. (1978). **Behaviour Research Journal of personality and social psychology**, Vol. 36, No. 2, 126-146.
- Helen fisher (2004): **why we love "Henry holi and company** LLC. 175 fifth AVE, New Your.
- Kim, J., & Hatfield, E. (2004): **Love type and subjective-well-being: A cross-cultural study. Social behavior and personality**, 32(2), 173-182.
- Lewandowski, G.W., Aron, A., Bassis, S., & Kunak. J. (2006): **Losing a self-expanding relationship: Implication for the self concept. Personal Relationship**, 13, 317-331
- Regan, P. (2003): **The mating game: a primer on love, sex, and marriage**. London: sage publication.
- Rubin, Z. (1973**). Liking and loving an invitation to social psychology**. New York.
- Strine, B. (2007). **The role of participation in school – sponsored Sports to gaina a sense of belonging**, PHD, Capella University.
- Susan L.KLN (2008): **Development vocabulary of preschool children of delay**, Journal of communication disorder, v41, p223-236.
- Walsh, Shari; White, Katherine & Young, Ross (2009). **Phone**

connection : A qualitative exploration of how belongingness and social identification relate to mobile phone use amongst Australian youth. Journal of Community & Applied Social Psychology, V 19, 225-240

- Youngs, M. (2008**) Extracurricular activity Participation and student reported sense of belongingness to school among alternative education students.** MD, Central Michigan University.